

مجلة التعريف بالإسلام

شهرية - دعوية | 64 صفحة

البشيرة

AL-BUSHRA

الدعوى:

436 مهدياً
في الثلث الأول
من رمضان



العدد (114) - أغسطس 2012 - السنة الحادية عشر

www.albushraa.com

الدعوة مسؤولية... بلأغهامعانا

أكثر من نصف مليون غير مسلم في الكويت..
دعوتهم مسؤولية الجميع



قس أمريكي يشهر إسلامه
في السعودية

"فوريس": جمعيات الكويت الخيرية
الأكثر شفافية في الوطن العربي

أختاه أم المثنى «سعاد الولايتي»..
إلى جنة الخلد بإذن الله!

الكندي روبرت فات:
عقلي رياضي لا يقبل إلا التوحيد



متعة
الطعام
الطيب

The
Joy Of
Good
Food



مع الجريوي
راحة وطمأنينة



عمالة
10 سنوات



مع فرشات الجريوي .. النوم اهدى

- مزودة بمادة الأكتيفغارد المضادة للفطريات والعث والغبار المنزلي
- خدمة الجريوي للقياسات تأتيكم مزودة بالعينات مع إمكانية التسعير الفوري

الخط السريع

180 30 40 الجريوي

2 4 7 2 5 5 0

الاسم الأول في صناعة
الفرش منذ 1966

معرض الغزالي مقابل سنتر بوينت - معرض الري خلف الشواف

دوشانبيه
DUSHANBE



معارض الشاي للمطور
مبتدأ 1929 SINCE

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: alkari@alkar.com.kw - Website: www.alkar.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes



24



36



40



52

البشر

شهرية - دعوية | ٦٤ صفحة

صاحب الامتياز
لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام
جمال ناصر الشطي

مدير التحرير
أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير
عبادة نوح

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد طه

سكرتير التحرير
محمود بكر

التحرير
عامر أحمد

مسؤول التسويق
داود الشمري
66682060

تصميم وإخراج فني
محمد السكري



مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان

22473657 / 8

مسؤول التوزيع
ياسر حسونة
99 7330 47

الطباعة

الشركة العصرية للطباعة
ت: 22423543 • ف: 22420364

الإشتراكات داخل الكويت
«10» دنانير للأفراد
«20» ديناراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر
مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
تلفون: 99733047 - 22473657/8 - داخلي: 100

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

www.albushraa.com

Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

الإفتتاحية

الدعوة مسؤولية

رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنصاري

من المعروف أن الإسلام جاء للبشرية جمعاء من أجل تنظيم أحوال الفرد والأسرة والمجتمع من جميع النواحي الدينية والدنيوية، فقدم لنا منهجاً شاملاً للحياة والتعايش مع المستجدات المعاصرة، ولكن كثيراً من المسلمين لا يجيد تبليغ رسالة الإسلام للناس بالصورة المطلوبة، الأمر الذي دفع بعض الغيورين على الدين من أبناء هذا الوطن إلى إنشاء لجنة التعريف بالإسلام لتحمل على عاتقها مسؤولية الدعوة إلى الله بصورة حضارية.

إن شهر رمضان المبارك يمثل للجنة التعريف بالإسلام أهمية خاصة، نظراً لتزايد إقبال غير المسلمين للتعرف على الإسلام من خلال الشعائر الدينية، فيزيد أعداد الداخلين في الإسلام، ما يتطلب مضاعفة الجهود وتوحيد الأعمال.

ولقد دأبت اللجنة على تحقيق النجاحات المستمرة على الصعيد المحلي عاماً بعد عام، فبعد الوصول إلى 1062 مهتدياً ومهتدية العام الماضي تسعى إلى المزيد من إبطار القلوب الحيارى والعقول الشاردة إلى دعوة الحق سبحانه وتعالى.

لذا حرصت منذ نشأتها على تنظيم حملة دعوية في شهر رمضان المبارك، فكان شعار هذا العام «الدعوة مسؤولية.. بلغها معنا» بهدف إشهار إسلام 1250 مهتدياً ومهتدية داخل الكويت.

وتحت الحملة على الهداية ونشر الإسلام بين غير المسلمين المقيمين في دولة الكويت، ودعوتهم لهذا الدين، وبيان أن الدعوة مسؤولية الجميع وفرض على كل مسلم ومسلمة.

وتتجه اللجنة عديداً من الوسائل الفاعلة في حملتها الجديدة، منها توزيع الوسائل الدعوية المترجمة لأكثر من مليون نسخة

بأكثر من 14 لغة، عبر أفرع اللجنة المنتشرة بالكويت وعددها 15، علاوة على الإعلانات الصحافية والفلايرات والبوسترات، وكذلك البرامج التلفزيونية والإذاعية، خاصة إذاعة القرآن الكريم، إلى جانب المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

والمتابع يلاحظ أن من أهم أسباب تزايد المهتمين في رمضان بركة هذا الشهر الكريم، لأن الجو العام يكون مفعماً بالإيمانيات التي تدفع الناس إلى الاهتمام بالدعوة وجذب غير المسلمين للإسلام ممن يتعجبون من كيفية امتثال جميع المسلمين لأمر الله سبحانه وتعالى بالصوم شهراً كاملاً، ما يدعوهم إلى الرغبة في التعرف على هذا الدين العظيم.

كذلك يؤثر الإفطار الجماعي على المهتمين الجدد بصورة معبرة وجديرة بالاهتمام، لما يمثله من برنامج اجتماعي تتخلله خواطر إيمانية ومسابقات، وكذلك التعارف فيما بينهم والشعور بالتكافل الاجتماعي في الإسلام.

إن الدعوة مسؤولية جميع الغيورين على الإسلام من أبناء هذا الدين العظيم، فلن يتحقق المراد دون تكاتف الأيادي وتوحد القلوب والعقول حول مشروع واحد، لاسيما أن الحكمة والموعظة الحسنة نهجنا في الدعوة لبناء مجتمع مسلم صالح.

إننا ندعو كل مسلم محب لدينه غيور على دعوته لمشاركته في إنجاح الحملة، ومد يد العون للجنة في تفعيل رسالتها، كل في مجال عمله وموطن عطائه، فالدعوة لا تقتصر على فرد أو جماعة بعينها، فالمسلم داعية أينما حل وارتحل من خلال أخلاقه وأفعاله وسلوكياته الحضارية ومعاملاته الإنسانية.. «الدعوة مسؤولية.. بلغها معنا».

مسابقة البشيري الرمضانية 1433 هـ

جوائز المسابقة:

- (50) فائزاً بكوبون مشتريات من عطورات الشاي
- (سنتان مجاناً) اشتراك بمجلة البشيري.

الأسئلة

- 1- كم مرة وردت كلمة (رمضان) في القرآن الكريم؟
- 2- ما أكبر رقم ذكر في القرآن الكريم؟
- 3- كم عدد الذين دخلوا الإسلام بلجنة التعريف بالإسلام في اليوم الأول من هذا الشهر؟
- 4- ما هو شعار حملة لجنة التعريف بالإسلام لهذا العام؟
- 5- (الأفضال) كلمة وردت في القرآن.. فما معناها؟

قسيمة الاجابة:

السؤال الأول:

أ- مرة واحدة ب- مرتين ج- ثلاث مرات

السؤال الثاني:

أ- 50 ألف ب- مائة ألف ج- مائة وخمسون ألف

السؤال الثالث:

أ- 50 ب- 51 ج- 52

الاسم:

رقم الهاتف:



جوائز بقيمة

\$4000

شروط المسابقة:

- 1 - المسابقة مفتوحة لجميع الاعمار والجنسيات داخل الكويت.
- 2 - آخر موعد لاستلام الاجابات (5 شوال 1433 هـ) .
- 3 - لا تقبل المشاركة إلا من خلال قسيمة الإجابة المنشورة بالمجلة.
- 4 - يمكن الاطلاع على أسئلة المسابقة وشروطها وجوائزها من خلال موقع المجلة الالكتروني www.albushraa.com
- 5 - تسلّم أو ترسل الاجابات على العنوان التالي : الشرق - ش أحمد الجابر مبنى الهيئة الخيرية العالمية الإسلامية - الدور الرابع - مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان .
- 6 - تنشر أسماء الفائزين بالموقع الالكتروني للمجلة.

السؤال الرابع:

أ- إسلامهم بداية وتعليمهم أمانة ب- الدعوة مسؤولية بلغها معنا ج- التعريف تكليف

السؤال الخامس:

أ- القتال والجهاد ب- الفنائم ج- الأرباح

برعاية

معارض الشاي للعطور

منذ 1928 SINCE

E-mail: afkar.com.kw - Website: www.afkar.com.kw

"الكويتي - الفلبيني الثقافي" يقيم: الندوة الخامسة لاستقبال شهر رمضان المبارك للجالية الفلبينية

رمضان فرصة للانضباط الذاتي

وتابع السفير أن الصيام تدريب لتغيير السلوك، فعلى المسلم الصائم أن يختبر نفسه في الإمساك عن الأكل والشرب والجماع، ولنا أن نتخيل مدى صعوبة ذلك! فعندما يكون للناس السيطرة على أنفسهم من الأكل والشرب يصبح من الأسهل لهم ترك الرذائل، ويصبح الصائم أكثر تديناً، حيث تكون له القدرة على اجتناب الشر والفتنة، وأتمنى لكل واحد من المسلمين أن يتم صومه بنجاح، وأسأل الله تعالى أن يسبغ عليكم وافر النعم خلال هذا الشهر المبارك.

شهر القرآن

من ناحيته ألقى الداعية خالد بهين حنفي ميرو محاضرة بعنوان «فضائل رمضان وفوائد الصيام»، حيث قال: أنزل الله القرآن في شهر رمضان قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾، ومن هنا ينبغي على المسلم الاستفادة من هذا الشهر، والاهتمام بالقرآن تلاوة وترتيلاً وفهماً وأن يتخلق بخلقه ويتقصر فيما جاء فيه من الآيات قال تعالى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ لَضَرْبَهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾.

وحول نواهي الصيام قال ميرو: رمضان شهر التوبة والعمل الصالح، قال رسول الله ﷺ: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه»، ولذلك ينبغي على الصائم الحذر من قول



وقمت بإلغاء جميع الدعوات السابقة التي ستعقد في هذه الليلة لكي أحضر معكم، لأنني تذكرت السنة الماضية واستمتاعي بالمحاضرات التي ألقاها الأساتذة، لقد أعجبتني بحق تلك المحاضرات والدروس وهؤلاء الأساتذة، حيث كانوا يقتبسون الآيات من القرآن دون النظر إلى مذكره. وكان الحفل قد بدأ بتلاوة آيات من القرآن الكريم، تلاها فضيلة الشيخ محمد طه، ثم ألقى سفير الفلبين شولان فريمابيررا كلمة رحب فيها بالحضور، وهنأهم باستقبال شهر رمضان.

وقال السفير: من أفضل ما يتميز به المركز الكويتي- الفلبيني الثقافي وأعضاؤه مراعاة الوقت، حيث يبدأ البرنامج في وقته بالضبط، وهذا لا يحدث في المنظمات التي اعتدت الحضور فيها، وقبل ربع ساعة من بداية البرنامج لاحظت أن النساء أكثر عدداً من الرجال، وفي نظري هذا ليس فقط هو معنى المساواة بين الرجال والنساء في الإسلام، وإنما في الحقيقة مراعاة خصوصية النساء في الإسلام.

أكد سفير الفلبين لدى الكويت شولان فريمابيررا أن شهر رمضان هو شهر التراحم والتعاطف، حيث يذكر بأحوال الفقراء والمحتاجين عندما يمسه الصائم الجوع والعطش، مشيراً إلى أن الصيام ليس علاجاً للأمراض النفسية فقط، وإنما ينظف الجسم ويعالج اضطرابات المعدة والأمعاء، فالطبيب دائماً ما ينصح المرضى بالصيام عن الأكل والشرب، حيث يساعد ذلك في العلاج وتخليص جسم الإنسان من السموم.

وأضاف السفير في الندوة الخامسة لاستقبال شهر رمضان المبارك للجالية الفلبينية في سوق الوطنية بمنطقة الصالحية في العاصمة الكويت، والتي حضرها ما يقرب من 1000 شخص من أبناء الجالية والملحق العمالي لسفارة الفلبين، ومدير المركز الكويتي- الفلبيني خالد السبع، ومقدم برنامج «راديو» باللغة الفلبينية في إذاعة الكويت خالد ميرو، ودعاة المركز ولجنة التعريف بالإسلام: هذه السنة هي المرة الثانية التي أحضر فيها أمامكم، وعندما وصلتني دعوة المركز أقبلت على الفور،



هُدًى يَتَّبِعِينَ ﴿ يبين أن هداية هذا القرآن لا ينالها حقيقة إلا أهل التقوى.

واختتم محاضراته بمسائل هامة للصيام منها أن من أكل أو شرب في نهار رمضان ناسياً لم يفطر، وأن الجماع في نهار رمضان مفسد للصوم وموجب للتوبة والقضاء والكفارة، ومن يُرخص لهم في الفطر ويجب عليهم القضاء هم المريض الذي يُرجى برؤؤه والمسافر وأيضاً من يُرخص لهم في الفطر وتجب عليهم الفدية هم المريض الذي لا يرجى برؤؤه والشيخ الكبير، وبين حكم صيام الحامل والمرضع وكذلك الحائض والنفساء.

واختتمت فعاليات الندوة بمسابقة ثقافية بين الحضور وتوزيع الجوائز على الفائزين، كما تم تكريم سفير الفلبين والشيخ خالد ميرو والشيخ مجاهد غوماندر والشيخ عبد الهادي غوماندر.

الزور والكذب، أو الإساءة للآخرين، قال رسول الله ﷺ: «فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنني صائم»، فلا ينبغي للمسلم أن يعود لسانه على السب والشتم. أما الداعية الفلبيني في لجنة التعريف بالإسلام وخطيب مسجد مرزوق البدر باللغة الفلبينية مجاهد غوماندر فقد ألقى في الحضور محاضرة بعنوان «حكمة الصيام وأحكامه»، قال فيها: من محاسن الإسلام إذا أسلم الكافر ثم حسن إسلامه فإن السيئات تُغفر له لقوله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنتُ الْأَوَّلِينَ﴾، مشيراً إلى الحكمة من إيجاب الصيام في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، فالصيام يثمر التقوى لما فيه من إلزام الإنسان نفسه بطاعة ربه، وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا فِيهِ

66
السفير الفلبيني:
شهر رمضان
شهر التراحم
والتعاطف.. وفرصة
للانضباط الذاتي

خلال افتتاح مكتبي القيروان والصلبيخات

الشطي: الدعوة مسؤولة كل مسلم.. و90% من المهتمين

الجدد بالتواصل المباشر

أكد المدير العام للجنة التعريف بالإسلام جمال ناصر الشطي أن اللجنة ترفع سنوياً شعاراً جديداً أثناء إطلاق حملتها الدعوية التي تبدأ من رمضان وتستمر لمدة عام، وقد اختارت هذه السنة شعار «الدعوة مسؤولة.. بلغها معنا»، فالدعوة مسؤولة كل مواطن كويتي أو مقيم يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله، والكل مسؤول أمام الله، فالدعوة ليست مناصرة بخريجي الشريعة أو أئمة المساجد أو بالجمعيات الإسلامية، وإنما هي مناصرة بكل مسلم يقول «لا إله إلا الله محمد رسول الله».

وقال الشطي خلال الحفل الذي أقامه فرع الجهراء بمناسبة افتتاح مكتبي القيروان والصلبيخات مؤخرًا، وحضره مدير إدارة الأفرع منيف عبدالله العجمي ومختار الصليبيخات نواف شايح أبوشيبية ورئيس جمعية الصليبيخات سعود البذال، بالإضافة إلى جمع كبير من موظفي ودعاة الأفرع، بعد أن تقدم عريف الحفل رئيس قسم الموارد باللجنة جودة خلف الفارس بالشكر للحضور، وخاصة راعي الحفل مختار الصليبيخات: سعت اللجنة طوال السنوات الماضية إلى التوسع في مناطق الكويت المختلفة، والسبب في ذلك حالة الضغط الكبيرة على لجنة التعريف بالإسلام، فقد مررنا منذ 15 سنة بأزمة بسبب الإقبال

المتزايد على التعريف بالإسلام وفي نفس الوقت قلة الموارد، فالتناس تجبرنا على العمل من أجل التعريف بالإسلام، فهم بحاجة للكتب والدعاة، وفي نفس الوقت نعاني قلة الموارد، فقال لنا رئيس مجلس إدارة جمعية النجاة الخيرية أحمد سعد الجاسر: هذه دعوة الله وهو المتكفل بحمايتها، ولنا مخولين بنجاحها أو فشلها، وإنما نحن سبب، توكلوا على الله وهو سبحانه والآخر

وإذا نظرنا إلى اللجنة اليوم نجد أن الله سبحانه وتعالى قد بارك في أعمالها وتوسعت، وبالرغم من الأزمات التي تمر بها الشعوب بين الوقت والآخر نجد أن اللجنة مازالت مستمرة ويتوالى صعودها وتوسعها. وأشار الشطي إلى أن 90% من الذين يشهرون إسلامهم يأتون من أماكن يكون التواصل فيها بينهم وبين الناس مباشرة كالبيوت والشركات والمكاتب، وهذا لا ينفي دور علماء الدين، بل هم أساس الدين والقائمون عليه وأصحاب الغيرة عليه.

وحدث الشطي على تفعيل الدور الدعوي لكل فرد من خلال ما أمرنا به رسول الله ﷺ، وهو التبليغ ولو بأية، مشيرًا إلى أن أكثر الناس تشهرون إسلامها بالمعاملة الطيبة. وأوضح الشطي أن اللجنة تتوقع أن يزيد عدد الذين يشهرون إسلامهم هذا العام على خمسة



آلاف شخص، أما في رمضان فالمتوقع 1250 شخصًا.

منيف العجمي: هؤلاء هم وقود «التعريف بالإسلام» الذي يحركنا نحو العمل..

ولدينا في الكويت أكثر من نصف مليون غير مسلم دعوتهم مسؤوليتنا جميعاً

من ناحيته قال مدير الأفرع المحامي منيف العجمي في كلمته: نحن في لجنة التعريف بالإسلام لا نستغني عن هذه الوجوه الطيبة التي حضرت الافتتاح، فهي وقود لجنة التعريف بالإسلام الذي يحركنا نحو العمل، والدعوة إلى الله سبحانه وتعالى، وعلى كل مسلم أن يسعى إلى المشاركة في الدعوة، فلدينا في الكويت أكثر من نصف مليون غير مسلم، ودعوتهم مسؤوليتنا جميعاً، ولنا أن نعلم أن هؤلاء الذين يهتدون يصبحون دعاة بعد ذلك.

أما مختار الصليبيخات أبوشيبية فقال: أحد العلماء الأمريكيين أراد أن يقارن بين الأديان فتوصل إلى أن الإسلام هو الدين الخاتم، فأشهر إسلامه، ثم قال: الرسول ﷺ وأصحابه الكرام وصلوا لأقاصي البلدان، بالرغم من عدم وجود السيارات والطائرات والإعلام، واليوم لدى المسلمين أسهل الوسائل لتوصيل دعوة الله عز وجل، لذا وجب علينا جميعاً أن نمد يد العون والمساعدة والدعم للجنة التعريف بالإسلام.

وأشار أبوشيبية إلى أن اللجان الموجودة اليوم قليلة ولا بد من زيادتها، خاصة ونحن في هذه الأيام حيث تشتد الحاجة لمثل تلك اللجان، فأجر الهداية عظيم، والرسول ﷺ يقول: «لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم».

واختتم الحفل بتكريم مختار الصليبيخات وكوكبة من موظفي إدارة الموارد في لجنة التعريف بالإسلام.

الدعيج: 436 مهتمياً في الثلث الأول من رمضان



وفق إطار الحملة الدعوية التي قامت اللجنة بإطلاقها في مطلع شهر رمضان تحت عنوان «الدعوة مسؤولة.. بلغها معنا»، والتي تهدف إلى إشراك المواطنين والمقيمين، خاصة أبناء الجاليات الإسلامية في الحملة الدعوية باعتبار أن التعريف بالإسلام رسالتنا جميعاً.

وأوضح أن أعداد غير المسلمين في الكويت أكثر من 600 ألف شخص، وهم بحاجة إلى تعريفهم بالإسلام، واللجنة أعدت في سبيل ذلك كثيراً من الفعاليات والأنشطة لشهر رمضان، مثل مشروع إفطار الصائم الذي يتم تنفيذه في عديد من الأماكن، سواء في أفرع اللجنة أو المساجد أو غير



نائب المدير العام للجنة التعريف بالإسلام م/ عبدالعزيز الدعيج

صرح نائب المدير العام للجنة التعريف بالإسلام المهندس عبد العزيز الدعيج بأن اللجنة شهدت منذ بداية شهر رمضان وعلى مدار عشرة أيام 436 حالة إشهار إسلام على مستوى أفرع اللجنة، وأشاد الدعيج بالجهد المبذول على مستوى الأفرع

المسؤولة في الدعوة إلى الله عز وجل.

وحدث الدعيج المواطنين والمقيمين إلى التفاعل مع الحملة الدعوية، فالكل مطالب بالدعوة، واللجنة على استعداد لتوصيل الحقائق على مستوى الأفرع، مشيرًا إلى أن الأمل أن يدخل في الإسلام هذا العام أكثر من 1250 شخصًا، وهذا لا يتأتى إلا باستشعار

تعريف الجهراء كرمت براعم ابن المعل



«أهل القرآن الكريم هم أهل الله عز وجل وخاصته، وحافظ القرآن له منزله عظيمة عند الله عز وجل، حيث يرتقى صاحبه درجات الجنة بقدر ما معه من الآيات القرآنية، بل إن القرآن يكون شفيقاً يوم القيامة لقارئه».

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقته مسؤولة الإدارة النسائية بفرع الجهراء أثناء حفل التكريم الذي أقيم لبراعم مسجد رافع بن المعل وحضره 52 حافظًا وحافظة لكتاب الله بأعمار الزهور بصحبة أمهاتهم وبحضور داعيات وموظفات الفرع.

وأشارت الشمري في كلمتها إلى أثر حفظ القرآن بالنسبة للنساء قائلة: إن للقرآن أثرًا كبيرًا على حامله حين يتمثل تعاليمه ومبادئه وتوجيهاته حتى ولو كان صغيرًا، فالقرآن الكريم له أثر في تقويم سلوك النساء، وخاصة إذا أتم حفظه ثم تلاه بعد ذلك بدراسته وفهمه، مما يكون له مردود إيجابي على الفرد والمجتمع.

واختتمت كلمتها بضرورة الاهتمام بالنساء، وتشجيعهم على حفظ وترتيل القرآن الكريم فهم جيل المستقبل، فشتان من نشأ على

تعاليم القرآن وبين غيره، فالقرآن هدى ونور، ولذلك دعا الله عباده إلى التمسك به قال تعالى: «وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ».

وفي ختام الحفل ثمنت الشمري عمل مشرفات مسجد رافع بن المعل وجهودهن الكبيرة لتخريج جيل قرآني من هؤلاء البراعم معربة عن سعادتها بهذا الحدث حيث قامت بتكريمهن بدروع تذكارية باسم لجنة التعريف بالإسلام.

”المسلمات الجدد“ حصن المركز الأول في مسابقة ”الإتقان“ لحفظ القرآن



أكدت رئيسة قسم الفصول الدراسية بالإدارة النسائية للتعريف بالإسلام لطيفة السعيد أهمية الدور الذي تقوم به اللجنة تجاه تعليم المهديات الجدد ورعايتهن ومساعدتهن على حفظ القرآن الكريم تلاوة وتجويداً.

جاء ذلك على هامش حفل تكريم مهديات التعريف بالإسلام اللاتي حصن المركز الأول في مسابقة الإتقان لحفظ القرآن الكريم التي أقامتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وأقيم الحفل بمقر اللجنة النسائية بمنطقة الروضة، وسط حضور مميز من المهديات الجدد والجاليات المسلمة. وتابعت السعيد: نحن في

كلمتها ببحث المسلمين جميعاً على أن يكونوا دعاة إلى الله عز وجل، كل في مجال عمله وموطن عطائه، ثم قامت بتوزيع الشهادات التقديرية والجوائز التشجيعية على الفائزات، وذلك بحضور مدرسات التلاوة المتطوعات وهن الأستاذة مريم الحردان والأستاذة سناء الوهيب

والأستاذة لى الحلو، مثمناً دورهن البارز في تشجيعهن ومساعدتهن على حفظ وتعلم القرآن الكريم. وعلى هامش الحفل تم تكريم حافظات سورة يوسف والمميزات في قراءة سورة الكهف من المهديات الجدد لحثهن على مزيد من العطاء والمتابعة.

”طاولة دعوية“ بسوق ”الحمرا مول“

غير المسلمات في كل مكان، ولذلك أقامت طاولة دعوية في سوق ”الحمرا مول“، وأضافت: لقد أشرفت على الطاولة داعيات بمختلف اللغات، حيث تم توزيع الحقائق والنشرات والكتيبات الدعوية بمختلف اللغات، وكان هناك إقبال تفاعلي من زوار السوق من المواطنين والمقيمين.

وأشارت إلى أن الإدارة تقوم بعدد من الزيارات الخارجية الدعوية لأماكن وجود العمالة من النساء، سواء في الصالونات أو أماكن إقامتهن، أو المستشفيات والمراكز الطبية... إلخ، داعية المواطنين والمقيمين إلى الإسهام والتفاعل مع العمل الدعوي الذي تقوم به الإدارة، خاصة أن الفترة المقبلة سوف تشهد الحملة الدعوية للجنة التعريف بالإسلام التي ستطلق الشهر المقبل.



صرحت مديرة الإدارة النسائية بفرع خيطان نورية عبدالهادي بأن الإدارة لا تألو جهداً في الوصول بدعوتها إلى المدعوات من



شركة مطاحن الدقيق والخبز الكويتية
KUWAIT FLOUR MILLS & BAKERS CO. LTD.

24841866



د. محمد العوضي
دكتوراه في الفلسفة الإسلامية

الكون والخالق

ثالثاً: يقول هوكنج في موضع آخر: إن قوانين الكون قادرة على إيجاد الكون من عدم. هنا نطرح على هوكنج تساؤلين:

1- هل كانت قوانين الكون موجودة في العدم قبل وجود الكون؟ من الذي أوجدها؟

2- ألا يعني خلق المادة من عدم خرق قانون بقاء المادة القائل إن المادة لا تفنى ولا تستحدث؟ لا يمكن أن يخرق هذا القانون إلا إله خالق.

رابعاً: يقول هوكنج: إن ثبات قوانين الطبيعة يعني أننا لا نحتاج لإله.. إن هذا القول يرجع إلى اعتقاد هوكنج أن الموجد للكون إما الإله وإما قوانين الطبيعة، فأفكر الألوهية نظراً لثبات القوانين.

لقد غاب عن هوكنج أن الإله يستعمل قوانين الطبيعة في الخلق: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَبَّ وَحَبِّ الْحَصِيدِ﴾.

خامساً: يقول هوكنج: إذا جمعنا الطاقة الموجبة والطاقة السالبة في الكون صار المجموع «صفرًا» ما يعني الخلق من عدم، ومن ثم لا حاجة لإله. نقول: نحن نتفق مع هوكنج أن الكون خلق من عدم، وهذا ما يتفق مع طرح القرآن الكريم، ولكن ما نعترض عليه هو قوله أن ذلك يؤكد عدم الاحتياج لإله، فلا أساس لهذه القفزة الاستنتاجية بل العكس، فكون بهذا الجمال والتكامل يحتاج لإله حتى ينشأ من «صفر».

سادساً: يقول هوكنج: إن الزمان والمكان خلقا مع خلق الكون، وقبل ذلك كانا عدماً، أي لم يكن هناك مكان ولا زمان لوجود فيهما الإله! صدقتي قال ذلك! إن هوكنج لا يعرف مفهوم أن الإله خارج الزمان وخارج المكان، وإذا لم يكن هناك زمان أو مكان للإله، فهل كان زمان ومكان لقوانين الكون لتقوم بعملها وتُنشئ الكون؟

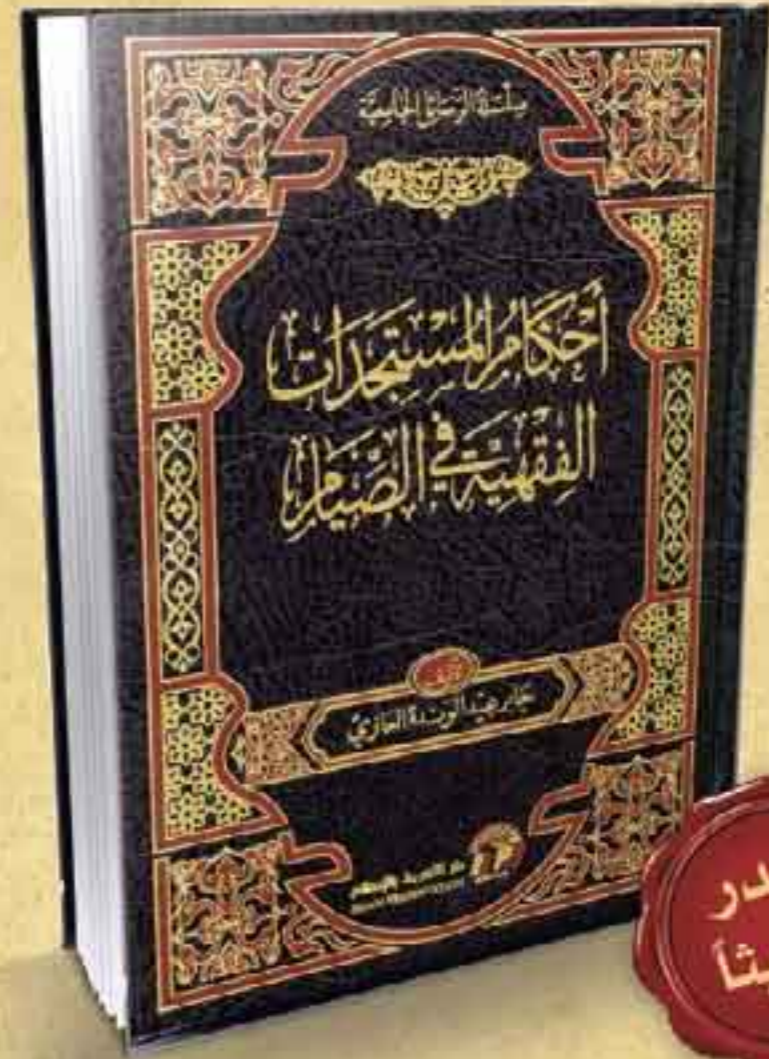
قبل سنتين أصدر الفيزيائي المرموق ستيفن هوكنج كتابه «The grand design» (التصميم الذكي) الذي انتهى به إلى نتيجة مفادها أن الكون ليس في حاجة إلى خالق.

وأثار ضجة بكتابه هذا، وحاول تبسيط وشرح نظريته من خلال حوارات قناة C.N.N وغيرها، وطلبت من الدكتور عمرو شريف رئيس أقسام جراحة طب جامعة عين شمس والحائز على جائزة الدولة وصاحب الكتب المعجمة «المخ ذكر أو أنثى» و«كيف بدأ الخلق» و«رحلة عقل»، وهو ترجمة ودراسة لكتاب أشرس ملحد بعد عودته للإيمان بالعلم «هناك إله» للفيلسوف أنتوني فلو، وأخيراً صدر له كتاب «ثم صار المخ عقلاً».. طلبت من الدكتور رأيه العلمي في بعض مقاطع الفيديو للفيزيائي ستيفن هوكنج فكتب لي هذه الإجابة:

إنني لا أتعرض لنظريات هوكنج العلمية، فهذا أمر لا قبل لي به، ولكن تعليقاتي وتعليقات الآخرين موجهة إلى تأويلاته الفلسفية لهذه النظريات، وهذا مجال متاح لي وللآخرين، خصوصاً أن كثيرين من العلماء (فلاسفة ضعاف) كما يقول أينشتاين، تأويلاتهم الفلسفية يمكن أن يشوبها التحيز لأيديولوجيات معينة، والآن إلى تعليقاتي على تلك التأويلات الفلسفية:

أولاً: يقول هوكنج: من أجل أن تصنع كوناً فأنت تحتاج إلى ثلاثة عناصر: المادة، الطاقة، الفضاء، لقد أفضل هوكنج أهم مكون للكون وهو المكون المعرفي Know How، أي كمية المعلومات الهائلة المطلوبة لنشأة هذه العناصر، ثم لتربطها، لقد أصبح المكون المعرفي أهم عناصر أي منتج. ثانياً: يقول هوكنج: لقد وجهت قوانين الكون الانفجار الأعظم لتشكيل الكون الوليد. نقول: كيف وضعت قوانين الكون وأصبحت جاهزة لتوجيه الانفجار الأعظم قبل حدوثه؟ من وضعها؟

أحكام المستجدات الفقهية في الصيام



مكتبة التعريف بالإسلام
للباحث/ جابر الوند العازمي
وهي عبارة عن رسالة ماجستير في الفقه

حملة عالمية للتعريف بنبي الرحمة



أو من خلال الإجابة على التساؤلات حول السيرة النبوية العطرة، وذلك بعدد من اللغات، وقال الشيخ إبراهيم بن علي المحسن المشرف العام على الحملة: إن هذه الحملة التعريفية تعد الأكبر من نوعها، وخطط لها أن تمر عبر 118 دولة في مدة عام واحد.

تنظم مؤسسة الأمير بندر بن عبدالرحمن آل سعود بالتعاون مع رابطة العالم الإسلامي - الهيئة العالمية للتعريف بالرسول ونصرته، حملة عالمية للتعريف بنبي الرحمة، وقد أطلقا عليها اسم «حملة الوفاء لسلطان الخير العالمية للتعريف بنبي الرحمة»، وفاء وعرفاناً للمغفور له بإذن الله الأمير سلطان بن عبدالعزيز، واستمراراً لجهوده رحمه الله تعالى في خدمة الإسلام والمسلمين بشكل عام، ونصرة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام بشكل خاص، ورابطة العالم الإسلامي هي المشرف العلمي على الحملة، إلى جانب فريق علمي برئاسة الدكتور عادل بن علي الشدي، بالإضافة إلى أربعين عضواً من ذوي الخبرة، تابعين للهيئة العالمية للتعريف بالرسول ونصرته وغيرها من الجهات ذات العلاقة.

الجدير بالذكر أن الحملة تهدف إلى التعريف بسيرة النبي محمد، ﷺ باللغات الحية، من خلال الكتيبات أو الاسطوانات أو المحاضرات أو المواقع الإلكترونية أو مواقع التواصل الاجتماعي

أكاديمية بريطانية بجامعة الباحة تعلن إسلامها



اعتنقت أكاديمية بريطانية بجامعة الباحة «قسم اللغة الإنجليزية» الإسلام بعد عام واحد من حضورها للباحة. المسلمة الجديدة تحمل شهادة الدكتوراه في اللغة الإنجليزية، وتعمل عضواً في هيئة التدريس بجامعة الباحة، منذ بدء العام الدراسي، وقد أثرت فيها حشمة المرأة السعودية، كما أنها تأثرت بدعوة دكتورة

انتصار النقاب في تورينو الإيطالية

أصدرت نيابة تورينو شمال إيطاليا قراراً أجازت بموجبه ارتداء النقاب في الأماكن العامة شرط رفعه إذا طلبت السلطات من المرأة التي ترتديه ذلك بغرض التحقق من الهوية، وذكرت تقارير إيطالية أن النيابة حذّفت الشكوى المقدمة من مواطن إيطالي ضد امرأة مصرية مسلمة بتهمة «خرق القانون» الذي يمنع تغطية الوجه في الأماكن العامة لارتدائها النقاب، ولكن المدعي العام باولو بورنيا كتب في طلب الحفظ إنه يجوز ارتداء النقاب في الأماكن العامة شرط أن يوافق الشخص على رفعه حال طلبت السلطات ذلك بغرض التحقق من الهوية.

ولفت المدعي إلى أن المرأة المصرية كشفت عن وجهها مرتين للشرطة عندما طلبت منها ذلك للتحقق من هويتها.

الرئيس الألماني يثير غضب المسلمين



أثار الرئيس الألماني الجديد يواخيم جاوك جدلاً في ألمانيا بسبب تصريحاته حول الإسلام التي نأى فيها بنفسه عن تصريحات سلفه كريستيان فولف الذي قال من قبل إن الإسلام جزء من ألمانيا.

وقال جاوك: أما أنا فكنيت سأقول ببساطة إن المسلمين الذين يعيشون هنا جزء من ألمانيا، وذكر أنه لا يستطيع تبني العبارة التي قالها سلفه فولف كما هي، وقال: لكنني أقبل قصده في ذلك، موضحاً أن فولف كان يريد بهذه العبارة مطالبة المواطنين بالانفتاح على الحقيقة، وهي أن كثيراً من المسلمين يعيشون في هذا البلد.

وأثار الرئيس الألماني بهذه التصريحات استياء المنظمات الإسلامية والجالية التركية في ألمانيا، حيث قال أيمن مازيك رئيس المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا: الغرب الأوروبي قام بوضوح شديد على أكتاف الشرق المسلم، ومن ينكر ذلك فإنه يزيّف التاريخ، هناك حاجة ماسة الآن لإجراء حوار موسع حول هذا الموضوع في المجتمع.

قائمة «فوريس الشرق الأوسط»: جمعيات الكويت الخيرية الأكثر شفافية في الوطن العربي

تصدرت 61 جمعية خيرية من مختلف دول العالم العربي قائمة «فوريس الشرق الأوسط» هذا العام (الجمعيات الخيرية الأكثر شفافية في العالم العربي)، وذلك للمرة الثانية على التوالي، وبلغ مجموع الإيرادات للجمعيات الخيرية المشاركة في القائمة 4,564 مليون دولار، في حين بلغ إجمالي الإنفاق على المشروعات الخيرية 428,8 مليون دولار.

وجاءت نتائج هذا العام بزيادة طفيفة عن العام الماضي في عدد الجمعيات الخيرية المشاركة، كما تبين من خلال تحليل التوزيع الجغرافي في سيطرة السعودية على القائمة بمشاركة 19 جمعية خيرية، تلتها فلسطين في المركز الثاني بمشاركة 13 جمعية خيرية، ليكون الأردن في المركز الثالث مناصفة مع الإمارات بمشاركة 6 جمعيات لكل دولة، في حين استقر لبنان في المركز الـ4 بـ5 جمعيات خيرية، ثم الكويت التي استطاعت حيازة المركزين الأول والثاني في القائمة.

قس أمريكي يشهر إسلامه بالبطحاء في السعودية

أشهر قس أمريكي إسلامه بعد جهود بذلها معه دعاء المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في حي البطحاء بمدينة الرياض السعودية، بالتعاون مع شاب سعودي.

وأكد مدير المكتب الشيخ نوح بن ناصر القرين أن الرجل الذي أشهر إسلامه كان قساً في الولايات المتحدة ويبلغ عمره 48 عاماً، وأنه غير اسمه من كريستيان إلى محمد. وعن كيفية اهتداء القس إلى الإسلام قال القرين إن الفضل في ذلك يعود إلى شاب سعودي يعمل معه، إذ تأثر الرجل بحسن معاملة الشاب التي ولدت لديه رغبة في التعرف على تعاليم الدين، فقرر مراجعة المكتب، حيث التقى به أحد الدعاة وشرح له تعاليم

الدين الإسلامي فانشرح له صدره واهتدى إليه، وأشار مدير المكتب الشيخ نوح القرين إلى أن الشاب المشار إليه أسهم في هداية 5 أشخاص من أمريكا وأوروبا إلى الإسلام، حيث لعبت أخلاقه الحسنة العامل الرئيس في اهتدائهم لهذا الدين، وكان دائماً يدعوهم إلى المكتب بعد أن يقدم لهم المعلومات الأولية حول الإسلام وتعاليمه.

الجدير بالذكر أن القائمين على المكتب في حي البطحاء يقومون بجهود كبيرة في الدعوة، أثمرت قبل سنوات إشهار السفير الإيطالي نوركوراتو كارديلي إسلامه، وذلك تحت رعاية الشيخ القرين نفسه.



الشيخ نبيل العوضي
مدير مبرة طريق الإيمان

أسلم على فراش الموت!

أحياناً لو قرأنا القرآن على الناس بدون شرح معانيه لهم يكون ذلك سبباً في دخولهم الإسلام، ففي إحدى الدول الإفريقية كانت هناك إذاعة للقرآن الكريم لا تبث غير القرآن بأصوات كبار القراء، وكانت لغة سكان هذه الدولة غير عربية حيث كانوا يتحدثون الفرنسية بالإضافة إلى لغتهم الشعبية، وبعد أيام جاء رجل من سكان هذا البلد إلى مبنى الإذاعة وقال لمسؤوليها، أريد أن أطلب منكم شيئاً، فقالوا له: تفضل، فقال لهم: أريد نسخة من الأغاني التي تبثونها في إذاعتكم، فقالوا له: أي أغان؟ قال لهم: تلك التي أسمعها يومياً ويستريح لها قلبي ويطمئن لها فؤادي وتهدأ جوارحي وأشعر كلما أسمعها براحة نفسية لم أشعر بها من قبل، فأخبره القائمون على الإذاعة بأن الذي سمعه يث في إذاعتهم إنما هو قرآن يتلى أنزله الله على محمد ﷺ وليس أغاني كما كان يظن، فأعطوه شريطاً فيه تلاوة للقرآن الكريم بصوت أحد القراء، علاوة على ذلك فقد أعطوه أيضاً شريطاً مترجماً للقرآن الكريم وكذا أشرطة تعريفية بالإسلام وبمبادئه وأسسها وأركانها.. يقول مسؤولو الإذاعة بعد أيام جاء إلينا الرجل ومعه ستة من أهل بيته يريدون أن يعلنوا إسلامهم جميعاً في مبنى الإذاعة بعد سماعهم لتلك الأشرطة.

لقد أسلم هؤلاء لما سمعوا القرآن الكريم.. مجرد سماع ولم يفهموا معانيه.. فكيف لو تعلم الناس معاني القرآن الكريم ومبادئ الإسلام عن طريق لجنة دعوية مثل لجنة التعريف بالإسلام التي لا تألو جهداً في القيام بعملها الدعوي ولديها عديد من المشاريع الدعوية التي تعلم الناس الإسلام وتؤلف قلوبهم عليه، كما تعلمهم جميع علوم الإسلام ومن بينها اللغة العربية حتى يكونوا مسلمين طائعين لله مهتدين بفضله وبكرمه عز وجل.

فجأة وبلا مقدمات دخل علينا في لجنة التعريف بالإسلام رجل أسلم للتو- ولم يكن قد مضى على إسلامه إلا أيام قلائل- باكياً، ولا نعرف لماذا يبكي، جلس الدعاة مع الرجل قائلين: ماذا بك؟ قال لهم: أنقذوني.. أبي يحتضر، قالوا: اذهب به إلى المستشفى، قال: أبي في بلده على فراش الموت وفي ساعاته الأخيرة، لقد اتصل بي إخواني وأخبروني أن حالته حرجة جداً وهو رجل مسن، قالوا: وما الذي نستطيع أن نفعله لك؟ قال لهم: أريد أن أدعوه إلى الإسلام، أخاف أن يموت على غير دين الله.

كيف يفكر إنسان أسلم حديثاً هذا التفكير؟ إنه هم الدين.. وسبحان الله! فقد أسلم والده.. إن الإسلام يكسر الصخر، وبه معجزات كبرى ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾، كيف لا يتأثر قلب إنسان على الرغم من أن الجبل قد تأثر، فعلاً ساعده الدعاة وأعطوه كتباً ليعلم أباه الإسلام، وبالفعل سافر الرجل إلى أبيه وأخذ الكتب معه، واتصل هاتفياً على الدعاة بعد أيام من سفره ونبرة صوته تدل على أنه غير حزين، فقالوا: عظم الله أجرك، لله ما أعطى ولله ما أخذ، إنا لله وإنا إليه راجعون، فقال لهم: أود أن أبشركم، قالوا: بشري يا أخي، قال: لقد توفي أبي وكان يضحك، مبتسماً، ولم يتوف إلا بعد أن نطق الشهادتين قائلاً: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله.

لقد قدم الرجل لأبيه أعظم خدمة، وبتوفيق الله أدرك والده قبل أن يموت، لقد سافر من الكويت إلى بلده بعد أن تعلم الإسلام من أحد دعاة لجنة التعريف بالإسلام، كان هذا الرجل سبباً في هداية أبيه ودخوله الإسلام.. رب كتاب أو شريط أو نشرة أو إعلان أو غير ذلك من الوسائل الدعوية تكون سبباً في دخول كثيرين إلى الإسلام.

جمان المياه



مياه جمان

خطت بإدارة الشؤون النسائية خطوات غير مسبوقة... وهكذا أدت زكاة علمها!

تقصير، ويكون فيها من الحزم واللوم ما يغني عن الكلام ويضمن لها عدم الجدل. وكثير لا يعرف عن أم المشى رحمها الله أن خطها في منتهى الروعة والجمال، سواء كان باللغة العربية أو الإنجليزية وبلا أخطاء إملائية مع سرعة الكتابة، كما كانت لها تجربة لا بأس بها بالرسم.

رحمها الله، كانت مثلاً لمن يستفيد مما يتعلم مع التطبيق العملي بأحسن وجه، فكم من الناس ينتظمون في دورات علمية، ولكن كم منهم يطبق ما سمع بالدورة؟ هؤلاء سوف يحاسبون على الأموال التي صرفوها على الدورة، والوقت الذي قضوه هناك، ومنهم من ترك بعض واجباته (دوام - أطفال - أزواج - واجب نحو الوالدين) وغيرها من تكاليف الدنيا، تركها لأجل دورة علمية ولكن للأسف لم يطبق منها شيئاً.

أختنا كانت تستفيد من كل علم تعلمته وتستمر فيه وتطبقه وتعمق فيه أكثر حتى تؤتي هذه الدورة ثمارها معها، ومن هذه الدورات التي انتظمت فيها دورة "أنماط الشخصية"، حيث التزم بها ألوف الموظفين والأفراد من شتى الأعمار والأعمال والأجناس.

استمرت حتى تعمقت فيها وقامت بترجمة الكتب الخاصة بهذا العلم، فنفعها ذلك في التعرف على الناس والتعامل معهم، وقس على ذلك كل شيء تتعلمه، فما بالك بما تعلمته من العلم الشرعي الذي كان بالنسبة لها الهواء الذي تنفسه والماء الذي تشربه والطريق المنير بأنوار الهدى إلى رب العالمين.

القصير، فالكتاب الذي يقرأه الشخص العادي في أسبوع أو أكثر، كان باستطاعتها رحمها الله أن تنهيه بيوم واحد مع الفهم والاستمتاع به واستخراج الفوائد منه.

أما الكتب الصغيرة فكانت تحدثني وتقول: أستطيع قراءتها أثناء توقف السيارة عند الإشارة الحمراء.. إن المرء في حينها لا يملك إلا أن يهمل ويذكر اسم الله حين يرى مثل هذه القدرات، إن البركة في هذه الطريقة (القراءة السريعة) أتاحت لها استيعاب أكبر قدر ممكن من العلم في فترة وجيزة.. أه لفرارك يا أم المشى.

أما ثمرة هذه الثقافة فهي أنها كانت صاحبة قلم رقيق عذب وكأن مداده العسل.. نتج عنه إنتاج أدبي نظيف لا تجد فيه ما يخدش الحياء، بل الكلمة الطيبة الناصحة بأسلوب قصصي محبب فمن إصداراتها القصصية "واكويتاه - انقشع الضباب - أريد أمماً - أزواج وزوجات - أماء.. هل فات الأوان - كويتي + كويتية - تعلم كيف تتعلم - الداعية التي نريد - دع عنك التفكير - نوف".

كان بينها وبين القلم صداقة عميقة، فإن حلوة مرحة، وإن كانت حزينة كانت الورقات تحت يدها تتن بالعبرات تشتكي إلى الله حزنها.

حتى نحن أخواتها في اللجنة وكل من يعرفها وتشعر تجاهه بمسؤولية التوجيه والنصيحة، كانت تبعث لنا بالرسائل الواحدة تلو الأخرى، إما نصيحة وموعظة إن كان الأمر يحتاج إلى ذلك مثل رسائلها الرمضانية، أو الإشارة إلى خطأ ما أو

كانت توزع الأدوار وتكتشف المواهب، وتطلق الطاقات التي لا يعرف أصحابها كيف يطلقونها، بل وتحول الشخصيات البسيطة إلى شخصيات مؤثرة فعالة، وأشهد أن السنوات الثلاثة التي قضيتها في اسكتلندا قبل حضور أم المشى، تختلف تماماً عن الثلاث الأخرى بعد وصولها، فقد كانت نقلة كبيرة إلى الأمام.

وبفضل حرية العمل الإسلامي في الكويت، ثم حرية العمل في أمريكا أصبحت ذات خبرة في تنظيم مثل هذه التجمعات للسيدات المسلمات، لقد حباها الله تعالى بقدرة عجيبة على حب القراءة والاطلاع، كان أساس نشأتها في أسرة مثقفة متدينة، فقد كان والدها المرحوم عبدالرحمن الولايتي مهتماً بالدعوة والنشر ويمتلك مجلة البلاغ الثقافية الإسلامية.

هذه البيئة المثقفة، وحياتها في هذا الجو من حب القراءة والاطلاع، كان لهما الأثر الأكبر في حبها للقراءة.

حدثني فقالت: عندما كنت في الابتدائية، كنت كثيرة التردد على مكتبة المدرسة، أستعير القصة تلو الأخرى حتى نهرتني أمينة المكتبة وطردتني - هكذا يعامل المبدعون في مدارسنا - ولكن هذه الصغيرة حباها الله بأبوين فتحت لها باب الاطلاع على مصراعيه فارتوت حين منعتها المدرسة ولم تبال بموهبتها الفذة.

وكانت تقول لي إنها تختم القرآن الكريم في رمضان مرات كثيرة وتخجل أن تذكر عددها ومثلها لا يعدد عمله الصالح أمام الناس.. هذه الموهبة التي حباها الله بها وهي القراءة السريعة باركت في عمرها



أزواجنا يستكملون دراستهم العليا.. فأين يمكن أن يجتمع المرء مع السيدة الفاضلة أم المشى رحمها الله إلا في المراكز الإسلامية، فقد عرفتها هذه المراكز في الولايات المتحدة الأمريكية ثم في بريطانيا، كما كانت من أوائل روادها بالكويت.

وهناك كان لي الشرف بالتعرف على هذه الشعلة، المثقفة، المتدينة، المبدعة، فقد كانت

تلفت الأنظار أينما حلت، وتصغي لها الأذان إن بدأت بالمحاضرات والدروس الدينية، أما إبداعها في تنظيم المسابقات والأسفار الثقافية، وإدارة المؤتمرات الإسلامية فحدث ولا حرج.. فقد كانت رائعة.

إلا أن المؤمنين شهداء الله في الأرض، فنشهد لبعضنا بالصلاح وخلافه، وقد شهدنا لها بكل خير ونرجو الله تعالى أن يجعلها كما نظن بها من أهل الجنة والفردوس الأعلى تحت ظل عرشه سبحانه، لما علمنا منها أنها عاشت لا تبتغي إلا رضا الله عز وجل، وعلى شريعة وسنة محمد ﷺ الذي بلغت في تحقيق سنته في حياتها أي مبلغ.

أقول وأستعين بالله المعين لعلي بكلماتي هذه أرد لها بعض الجميل الذي أسدته لي في حياتي بتوفيق ربي وكرمه علي وعليها.. فقد عرفتها منذ أكثر من ست وعشرين سنة، وكان ذلك في اسكتلندا حين كان

قلمي بيدي ثقيل، وكأنه يأبى أن يكتب بصيغة الماضي.. هكذا نحن في الحياة الدنيا ضيوف، اليوم نكتب أعمالنا ونسود صفحاتنا بالخير تارة وبالشر تارة أخرى، وغداً نصبح من أبناء الأمتن، فقد أمر الباري عز وجل أن تخفض الأقاليم وتسلم الأوراق.. وقد أفضى كل منا إلى ما أفضى إليه من عمل صالح وغيره.. أقول ذلك وقد أفضت أختنا الفاضلة سعاد الولايتي (أم المشى) إلى ما أفضت إليه من عمل، وقد شهد لها القاضي والداني في بلدنا بأنها من الصالحات - بإذن الله - ولا نزكيها على الله فهو حسيبها سبحانه.



جمعية النجاة الخيرية
لجنة الفمصيل
للزكاة والصدقات



جمعية النجاة الخيرية
للزكاة والصدقات

بناء مساجد
(بنغلاديش)



حضر آبار
(بنغلاديش)



تحفيظ القرآن
(بنغلاديش)



كفالة أيتام
(اليمن)



بناء مستوصفات
(اليمن)



بناء مساجد
(اليمن)



كسوة ايتام
(الكويت)



عيدية ايتام
(الكويت)



مشروع العمارة
الوقضية



مشروع افطار الصائم

صالحة، ذكرت أنها كانت تأخذ كل ما تتعلمه بجدية تامة، فما ظنكم بأصول التربية الإسلامية والنهج النبوي في التربية لأغلى الناس على قلبها؟ اختارت لهم أفضل المدارس وجاءت لهم بالشيوخ والمحفظين للقرآن الكريم وحببتهم في القراءة وهيأت لهم كل ما ينفعهم من الكتب، وأحاطتهم بحنانها فكانت تأخذهم بنفسها إلى النوادي الرياضية لتعلم الفروسية وركوب الخيل والسباحة وغيرها مما يحتاج إليه الشباب لغذاء الجسم والروح.

جزاها الله عنهم خير الجزاء وجعلهم ولدًا صالحًا يدعو لها فلا ينقطع عملها الصالح.. عرفت عنها كيف كانت تأخذ نفسها بالشدّة في العبادات، فكانت تجبر نفسها على احتمال الصيام أيامًا كثيرة ثم تفتطر على طعام بسيط.. وأدت لله تعالى أكثر من عشر حجّات، كما كانت تكثر من الصلاة والقيام والعبادات التي أسأل الله تعالى أن يتقبلها منها بفضله ومنتته وكرمه، ومن يعرف أم المثنى ويعرف شخصيتها يعلم كيف تلقت خبر إصابتها بالمرض وكيف واجهته بالصبر والاحتساب، ولم تمنعها قلة الصحة من أن تواظب على طلب العلم حتى آخر أسابيع من حياتها.

لم تضيع شيئًا من حياتها في اللهو أبدًا، فلم تكن تشارك في الأفراح والأعراس لكثرة المنكرات فيها، ولا فيما يسمى بالاستقبالات، وكانت زيارتها تقتصر على أرحامها وما قد ينفعها في دينها من زيارات لأخوات في الله أو لإعطاء درس أو نصيحة.

لقد أدت زكاة علمها ومواهبها ومهاراتها، فلم تبخل يومًا على أداء نصيحة، سواء بالكلمة المسموعة أو المقرّوة، سواء كانت باللغة العربية أو الإنجليزية.. لا أستطيع أن أوفي بقلمسي حق الحديث عن هذه الإنسانة المسلمة الواعية المبدعة الكاتبة الأم والزوجة والمديرة... لا أستطيع!

نودعك يا أم المثنى، وعسى أن يكون اللقاء بك في جنة النعيم عند أرحم الراحمين وهو ولي ذلك والقادر عليه!

وكلما نهلت من العمل زهدت في الدنيا أكثر وأكثر.. كانت لا تأخذها في الله لومة لائم، فهي شديدة في الحق لا تجامل أبدًا حتى وإن نقر منها البعض، كانت تسير في أمريكا وعباءتها على رأسها والنقاب يغطي وجهها واستمرت على ذلك في بريطانيا، وهذا منذ ثلاثين عامًا حيث كان من النادر أن نجد امرأة منتقبة تلبس العباءة في هذه البلاد.

أما اختيارها لي وعرضها علي العمل معها في اللجنة، فهو النعمة الكبرى التي أنعمها ربي علي، فكانت سببًا في وجودي في هذه اللجنة المباركة، وأسأل الله تعالى أن يثقل موازينها بهذه الحسنات التي أدخلت على نفسي سرورًا ما زلت أعيشه ولله الحمد.. معها قرأنا عشرات الكتب المفيدة، معها دخلنا دورات علمية نافعة، معها دخلنا مجالس العلم الشرعية، معها تطورت قدراتنا ومهاراتنا، لقد جعلها الله تعالى مفتاحًا للخير، فهنيئًا لها وثقل موازينها بكل خير غرسته في غيرها!.

لقد خطت بإدارة الشؤون النسائية في لجنة التعريف بالإسلام خطوات واسعة نحو التطور في الدعوة والإبداع فيها، وفتح المجال أمام الداعيات والإداريات للانتظام في الدورات العلمية الشرعية، سواء ما كانت تقدمه بنفسها أو بالاستعانة بالمشايخ الذين ارتبطت معهم في الحلقات العلمية، فكان من السهل عليها أن تستعين بهم لينتفع غيرها كذلك، وكانوا يستجيبون لها بشدة لتقديرهم لها لما عرفوا منها من صدق النية في طلب العلم والجدية في تحصيله.

وعرفتتها كذلك زوجة وأمًا، ويشهد زوجها الدكتور الفاضل السيد جمال الزنكي، فقد هيأت له الجو المناسب ليتم تحصيله العلمي العالي، فكان عبء البيت عليها، حيث حفظته في بيته وماله وولده، وكانت رحمها الله أمًا لبنين المثنى وإخوانه - حفظهم الله - ولم تكن بينهم بنت تساعدنا كما هو الحال عادة، فكان همّ التربية أعظم وأثقل.

جزاها الله خيرًا عن شباب ربّتهم تربية

“

صداقة عميقة
ربطتها بالقلم..
وكانت تقرأ أثناء
توقفها في الإشارات
استغلالًا للوقت

يوجد خدمة كي نت



البريد الإلكتروني: Zakat_najat@hotmail.com

يمكنك التبرع عن طريق الاستقطاع البنكي

على حساب رقم 0119810012 بنك بوبيان

المقر الرئيسي الضحجيل: ق 10 - ش بن ربيعة - بجانب مسجد مشاري الروضان - ت: 23923672 - تليفاكس: 23922260

فرع 1: ق 2 - ش البدوية - م 146 - مقابل صيدلية دانة - ت: 23912861 - فرع 2: ضاحية علي صباح السالم - ق 9 - ش البنزين - ت: 23271916

اللجنة النسائية: ق 2 - ش البدوية - م 146 - مقابل صيدلية دانة - ت: 23915279

الخط الساخن: 90028343

بعنوان «الدعوة مسؤولة.. بلغها معنا» «التعريف بالإسلام» تدشن حملتها الدعوية السنوية

كتب: محمود بكر



«ينبغي أن نعلم أن علينا ترجمة الإسلام ترجمة طيبة عملية مع غير المسلمين الذين يكونون في بيوتنا ووسط أسرنا وأطفالنا، والذين جاءوا لطلب الرزق في بلادنا من خلال تعريضهم تقاليدنا وأعرافنا ونظمنا، خاصة في شهر رمضان، فغير المسلمين سواء كانوا من النساء أو الرجال، يتأثرون بها، وقد يصومون معنا طوال شهر رمضان، وهم ليسوا على دين الإسلام، ثم يأتون بعد ذلك إلى لجنة التعريف بالإسلام.. وهنا يبدأ دور اللجنة».

كانت هذه الكلمات جزءاً من كلمة الدكتور خالد المذكور رئيس اللجنة الاستشارية للعمل على تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية والمشرف العام على مشروع الزكاة والصدقات بلجنة التعريف بالإسلام في المؤتمر الصحافي الذي عقده اللجنة في جمعية

إنجازات غير مسبقة

بدأ المؤتمر بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للمهدي «إبراهيم»، ثم كلمة نائب المدير العام للجنة التعريف بالإسلام المهندس عبدالعزيز الدعيج التي قال فيها: إن لجنة التعريف بالإسلام من اللجان المشهود لها في دولة الكويت، وكانت لها جهود طيبة خلال الـ34 سنة الماضية، تمثلت في دخول أكثر من 57 ألف شخص إلى الإسلام، وهذا يوضح أن اللجنة عليها مسؤولية كبيرة، وهي التعريف بالإسلام لغير المسلمين في دولة يصل أعداد غير المسلمين فيها إلى أكثر من 600 ألف شخص، واللجنة لا تستطيع أن تقوم بهذا العمل الجبار بمفردها، لذا رأت أن تقوم بعملها هذه السنة وفق رؤية مختلفة، وهي جعل الدعوة مسؤولة الجميع، ولذلك اخترنا للحملة اسم «الدعوة مسؤولة.. بلغها معنا»، فنحن ندعو جميع الشرائح في المجتمع والجاليات بصفة خاصة، إلى أن يتفاعلوا مع اللجنة في التعريف بالإسلام، والاهتمام بالمهتدين الجدد.

وأشار الدعيج إلى أن اللجنة أعدت كثيراً من الفعاليات والأنشطة التي سوف يتم تنفيذها في شهر رمضان، مثل مشروع إفطار الصائم الذي يتم تنفيذه في عديد من الأماكن، سواء في أفرع اللجنة أو المساجد أو غير ذلك من الأماكن، وإقامة الندوات والمحاضرات والمسابقات، وبفضل الله هناك كثير من المؤسسات والشركات تتفاعل مع اللجنة، وتساعد في تنفيذ البرامج التي أعدتها لهذا الشهر الفضيل،

سواء من خلال إتاحة الفرصة للدعاة بالدعوة في تلك المؤسسات والشركات، أو السماح بحضور العاملين إلى اللجنة، ونأمل أن يدخل في الإسلام هذا العام أكثر من 1250 شخص، وهذا لا يتأتى إلا باستثمار المسؤولية.

استعدادات خاصة في رمضان

وأشار الدعيج إلى أن اللجنة أعدت خطة خاصة لشهر رمضان تضمنت برامج لغير المسلمين وأخرى للمهتدين الجدد والمسلمين، ومن هذه البرامج المسابقة الثقافية السنوية لغير المسلمين وللمهتدين الجدد، وكذلك المطبوعات الدعوية الخاصة بشهر رمضان وإعداد الحقايب الدعوية لمواجهة الطلب المتزايد عليها، وتنفيذ الحملة الدعوية الإعلامية الرمضانية التي تنقسم إلى قسمين: الأولى باللغة العربية وموجهة لشريحة العرب والثانية موجهة لغير المسلمين لتعريفهم بالإسلام وهي بعدة لغات، كما يتم تكثيف الدعاة في المركز الرئيسي والفروع لاستقبال غير المسلمين، حيث يزداد في هذا الشهر المبارك عدد المهتدين، كما أن اللجنة سوف تبث برنامجاً تلفزيونياً للشيخ أحمد القطان بعنوان «نور القلوب» عبر عدة قنوات فضائية، فضلاً عن برنامج إذاعي بإذاعة القرآن الكريم طوال شهر رمضان المبارك بعنوان «قلوب طرق بابها الإسلام» لتعليم عامة المسلمين كيفية الدعوة إلى الله، وبيان أهميتها، وكيف يكون المسلم سبباً في هداية الآخرين. -

66

المذكور:

أهيب ياخواني
المحسنين أن يعطوا
من زكاتهم للمؤلفة
قلوبهم والفقراء..
وبحمد الله بيننا من
يتخفى في إعطاء
الصدقات



برنامج إيماني.. ترويي رمضان

وأوضح أن اللجنة تعد سنويًا برنامجًا إيمانيًا تربويًا للمهتدين في شهر رمضان يتضمن عديدًا من الأعمال منها مشروع إفتار الصائم للمهتدين بكل الأفرع، وعدد من المساجد، وخواطر إيمانية ومسابقات، بالإضافة إلى المسابقة الثقافية الرمضانية، وصلاة القيام في المسجد الكبير، داعيًا إلى المساهمة في مشروع إفتار الصائم الذي يعد أحد أبرز صور التكافل والتراحم، فتكلفة الوجبة الواحدة في مشروع إفتار الصائم للمهتدين تبلغ قيمتها دينارًا واحدًا.

وقال الدعيج إن عدد الدعاة بلجنة التعريف بالإسلام وصل إلى 85 داعية، 50 داعية من الرجال و35 من النساء، يتحدثون بلغات مختلفة، موزعين على أفرع اللجنة، وهذا العدد لا يتواكب مع زيادة الأفرع، حيث إننا نحتاج إلى أكثر من 180 داعية، مشيرًا إلى أن كفاءة الداعية تبلغ 250 دينارًا.

وحول الشرائح المستهدفة في الحملة قال: هم غير المسلمين لتعريفهم بالإسلام، بالإضافة إلى شريحة المسلمين من المواطنين والمقيمين لحثهم على الدعوة وبذل الجهد في نشر الإسلام وبيان مسؤولية الدعوة إلى الله تعالى.

من جهته قال الدكتور خالد المذكور: في هذا الشهر المبارك (شهر رمضان) يتزود الإنسان، وخير الزاد التقوى، وهو موسم من مواسم الخير، وإخواني في لجنة التعريف بالإسلام شرفوني بأن أكون مشرفًا على الزكاة والصدقات، مع أن العمل المضني والذهاب والإياب ومباشرة العمل وجميع ما يلزم لذلك هم يقومون به، فلهم الأجر والثواب، وأنا مجرد إشراف، وإن شاء الله أكون معهم بكل ما أستطيع من أجل جذب الهمم، وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى.

المؤلفة قلوبهم

بهذا الشهر كثير من الناس يؤقتون زكاة أموالهم، والحوال يكون بمرور سنة كاملة على النصاب، وهذا يختلف من إنسان إلى آخر، ولكن معظمهم يؤدي الزكاة في هذا الشهر الكريم، ولذلك فإنه موسم العمل والفلاح - كما يقولون - وهي آتية من الفلاح، وبالتالي فإذا ما أخذنا ما يتعلق بمصارف الزكاة في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلُفَةَ فُلُومِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّن رَّبِّ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ﴾ نجد تأليف القلب للمسلم الذي دخل جديدًا في الإسلام

من مصارف الزكاة، وذلك لتقوية عقيدته وعزيمته وأخوته، وهذا يحتاج - كما هو في نشاط لجنة التعريف بالإسلام - إلى إعطائه كل ما يحتاج، من كتب بلهجته، وليس بلغته فقط، وغير ذلك من النشاط المتمثل في الذهاب إلى العمرة أو الحج أو الزيارات أو اللقاءات أو الندوات، وكل هذا يحتاج إلى بذل وعطاء، وجزى الله خيرًا جمعية النجاة الخيرية التي أعطت للجنة التعريف بالإسلام الفرصة لكي تكون باذن الله تعالى من أشهر وأرقى لجان التعريف بالإسلام في العالم الإسلامي، ولا تقتصر مهمة التعريف بالإسلام على العمالة من الجاليات فقط، بل يمتد هذا الجهد إلى الأوروبيين من كبار الشخصيات والسفراء الذين يأتون إلى الكويت، وقد أسلم في لجنة التعريف بالإسلام عدد من كبار الشخصيات والموظفين في بلادهم، وهذا رد على ما يظنه البعض من أن اللجنة تركز على العمالة الآسيوية بوصفها عمالة فقيرة موجودة على أرض الكويت، فلجنة التعريف بالإسلام تعمل وسط الجاليات الآسيوية والإفريقية والأوروبية والأمريكية، ولهم ناد ثقافي تابع للجنة التعريف بالإسلام، يقوم بعديد من الأنشطة ويتفاعل مع هذه الجاليات ويعرفها بالإسلام.

ترجمة عملية للإسلام

وأضاف: ينبغي أن نعلم أن علينا ترجمة الإسلام ترجمة طيبة عملية مع غير المسلمين الذين يكونون في بيوتنا ووسط أسرنا وأطفالنا، والذين جاءوا لطلب الرزق في بلادنا من خلال تعريفهم تقاليدنا وأعرافنا ونظمنا، خاصة في شهر رمضان، فغير المسلمين سواء كانوا من النساء أو الرجال، يتأثرون بها، وقد يصومون معنا طوال شهر رمضان، وهم ليسوا على دين الإسلام، ثم يأتون بعد ذلك إلى لجنة التعريف بالإسلام.. وهنا يبدأ دور اللجنة في احترامهم وإقامة الدورات لهم، بعد أن يشهروا إسلامهم، فهؤلاء الذين دخلوا الإسلام حديثًا يحتاجون إلى تقوية ومعونة.

دعوة مباركة لأهل الكويت

وتابع: أما المصرف الثاني للزكاة فهو الفقراء، فكثير ممن يسلمون يكونون فقراء يحتاجون إلى المساندة المالية، والتعلم عن طريقة الدورات الشرعية الفقهية، وتعلم علوم القرآن، وقد يحتاجون إلى الدخول إلى المدارس والجامعات، وكم من أناس ذهبوا وتركوا الكويت ولا يزالون يذكرون هذه اللجنة التي لها علاقات مع اللجان الشقيقة في العالم الإسلامي كله، وأنا أهيئ بإخواني المحسنين والمحسنات أن يعطوا من زكاتهم لهاذين الصنفين (المؤلفة قلوبهم والفقراء)، ولا بأس كذلك بالصدقات، فأحيانًا يواجه هذا المسلم الجديد بعض المشاكل في بلاده وقد يكون لا يملك مالًا ولا شيئًا ولا بيتًا فتساعده على بناء بيته، وعلى إيواء أسرته، وقد يكون داعية لأسرته ولأقربائه، ويكون بعد ذلك مهنيًا لأن يصبح داعية في بلاده إذا رجع إليها، ولا شك أن الكويت بلد خير وعطاء ونماء، ونجد - بحمد الله - من المحسنين والمحسنات من يتخفى في إعطاء الصدقات للجنة التعريف بالإسلام واللجان الخيرية، فجمعيات الخير عمت جميع المجتمع.

«التعريف بالإسلام» تفتتح 7 مكاتب دعوية

ونياحة عن مدير الفروع المحامي منيف العجمي ألقى عريف الحفل جودة الفارس كلمة قال فيها: يسرنا أن نعلن عن افتتاح اللجنة 7 مكاتب دعوية جديدة في الجهراء القديمة والقصر وسعد العبدالله والقيروان والصلبيخات والعمرية واشبيلية، لتقديم الخدمات لهذه المناطق ومدها بالوسائل الدعوية والحقائب والنشرات والكتيبات التي تعرف بالإسلام الوسطي المعتدل، وسوف تكون جميعها جاهزة للعمل خلال شهر رمضان المبارك.

وأضاف أن التعريف بالإسلام بدأت فكرة صغيرة وضعها لفييف من أهل الخير بقصد تعليم الجاليات التي تعمل في الكويت اللغة العربية كونهم لا يعرفون اللغة العربية ولا الإنجليزية، ومن ثم كانت حلقة التواصل مفقودة بينهم وبين المواطنين، وسعيًا لتضييق هذه الهوة أنشئت لجنة التعريف بالإسلام، وكانت تسمى آنذاك «مدارس الجمعة»، لأنها كانت قاصرة على درس يوم الجمعة فقط، وبعدها تطورت الفكرة فأصبحت مكتبًا بوزارة الأوقاف ثم خصص المقر الرئيسي بمسجد الملا صالح ثم تطورت فأصبح لها قرابة عشرين فرعًا ومكتبًا دعويًا في شتى مناطق الكويت من الجهراء إلى الوفرة.

وحث الفارس المسلمين جميعًا على المشاركة في نشر رسالة الإسلام كون الدعوة لا تقتصر على فرد أو جماعة، فالمسلم داعية من خلال أخلاقه المميزة وسلوكياته الرفيعة، مشددًا على أن الهدف الأسمى هو تعريف الوافدين بالإسلام الوسطي المعتدل، وأن أهم أسباب دخول غير المسلمين إلى الإسلام المعاملة الحسنة.

وأشاد بدعم أهل الخير، وتعاونهم المبارك الذي يعكس اهتمام ورعاية أهل الكويت للجاليات الوافدة، كما تمنى من أرباب العمل والخلاء السماح للمهتدين الجدد بالحضور إلى اللجنة لتلقي دروس العلم كونهم حديثي عهد بالإسلام، ويحتاجون إلى من يعرفهم أركان الإسلام وآدابه وغيرها من الأمور الدينية التي تدرس بمنهج وسطي معتدل.

د

**عبد العزيز الدعيج؛
غير المسلمين في
الكويت أكثر من
600 ألف..**

**واللجنة لا تستطيع أن
تدعوهم وحدها..
لذا رفعنا شعار
«الدعوة مسؤولية..
بلغها معنا»**



جمال الشطي
المدير العام للجنة التعريف بالإسلام

علمتني الدعوة! (6) أمانة المسلم

لها: إني مسلمة وديني يأمرني بالأمانة وينهاني عن السرقة، فسألتني: وماذا أيضًا في دينكم؟ فحدثتها أكثر عن الإسلام، وكان معي في حقيبتني نشرات دعوية فأعطيتهما لها، وأرشدتها إلى المركز الإسلامي القريب منها، وبالفعل أسلمت.

هذه القصة تبين بشكل واضح أن الإسلام جاء ليخرج الناس من جور الدنيا إلى عدل الدنيا والآخرة، وذلك مصداقًا لقول المصطفى ﷺ: «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له»، وإن شقاء العيش وسوء المنقلب يكونان بسبب عدم التمسك بفريضة الأمانة، والخيانة ضياع للدين والدنيا.

ولنا في رسول الله أسوة حسنة، حيث كان يعرف بين قومه بالصادق الأمين قبل الإسلام، لما تخلق به ﷺ من خلق رفيع ومسؤولية في إدراك المعنى الجازم بالأمانة.

إن قضية الأمانة لدى المسلمين اليوم لا تكلفنا أي جهد أو تكلفة، وإنما هي خلق وسلوك صغير في الشكل كبير في الأثر، فالإنسان مطالب باستشعار مراقبة الله في كل زمان ومكان، خاصة في معاملاته مع الآخرين، باعتبار أنه سفير للإسلام قولًا وعملاً.

والإنسان غالبًا مفطور على حب الخير ومساعدة الآخرين، لأنه بطبيعته اجتماعي، يخالط الناس ويصبر على أذاهم، يسعى إلى سعادة الجميع، لاسيما أن الإسلام غرس فينا كثيرًا من الأخلاق والقيم والسلوكيات التي تحفزنا بشكل مضاعف على تحقيق النفعية للإنسانية، ولعل من هذه الأخلاقيات الأمانة، مصداقًا لقوله

تعالى: «إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلومًا جهولًا».

خلال مسيرتي الدعوية الطويلة في كنف العمل الخيري والتطوعي علمتني الدعوة كثيرًا من القيم والمبادئ والأطر والأدبيات في الدعوة إلى الله وفق منهجية واضحة تركز على كتاب الله وسنة نبيه ﷺ.

علمتني الدعوة أن الأمانة من الأساليب الدعوية المهمة في كسب كثير من قلوب البشر، لأنها إدراك من الإنسان لمسؤوليته الكاملة أمام الله في كل أمر يوكل إليه.

والأمانة المعروفة عند الناس هي أمانة الودائع، إذ يجب الحفاظ عليها وردّها إلى أصحابها عند طلبها، اقتداء برسولنا الكريم ﷺ حينما هاجر وترك ودائع المشركين لعلي بن أبي طالب- رضي الله عنه- ليسلمها نيابة عنه إليهم، وهم الذين اضطروه إلى ترك وطنه.

هذا الأمر يذكرني بقصة إحدى داعيات اللجنة من فرع الجهراء حينما قالت في أكثر من مناسبة: عندما كنت في إجازة ببلدي، وكنت أستقل القطار لقضاء بعض الحوائج، جلست بجواري إحدى الأخوات من غير المسلمات، ولما كان السفر طويلًا دار بيننا حديث طويل، واستغللت الفرصة لأدعوها للإسلام.

بدأت حديثها معي عن مذهبي والزي الشرعي الذي أرثديه والنقاب الموضوع على وجهي، وعرفتني أنني أطبق تعاليم الله سبحانه وتعالى، ومنها الحجاب الذي فرض لحفظ وصون المرأة، حيث خلق الله المرأة في أحسن صورة.. استغرقت رحلتنا أكثر من اثنتي عشرة ساعة، ونتيجة لإرهاق السفر نامت هذه الأخت على مقعدها، وكان معها مبلغ كبير من المال، فوقع منها أثناء نومها، فأخذت المال وأبقيته معي إلى أن تستيقظ حتى أعطيته لها.

فلما استيقظت المرأة أعطيتها المال الذي سقط منها، فقالت لي: إنني كنت نائمة وكان بإمكانك أخذ المال ولا أحد يعرف أنك أخذته، فلماذا لم تفعل ذلك؟ قلت

الدعوة مسؤوليتنا... بلغها معانا مشروع علمني الإسلام عسى الله يهديهم، ويجعل أجورهم في موازين أعمالكم



تكتفي
المهتدي الواحد
للدورة الواحدة
25 دين

• تكلفة الدورة كاملة لجميع المهتمين: 250 د.ك.

• تم تخريج 10 الاف مهتدي من خلال 850 دورة للعلوم الشرعية

والقرآن الكريم واللغة العربية في عام 2011

• تبرع نقدي أو عن طريق الاستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007
• تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw

IPCC

لجنة الدعوة الإلكترونية
Electronic Dawah Committee

EDC

IPCCWEBSITE

@IPCCKW

GROUP/IPCCKW

97600074

22444117

www.ipcc.org.kw

اللجنة التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE
جمعية التعريف بالإسلام

العضوة: سعاد العبدالله صليحات الوقياتي
23810308 24870920 24531598 24667370 24384917 24718062 24662844 22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 22444117
66640206 97244497 97286888 97299962 97233356 94449856 97223301 90005517 97541315 66500590 99868285 97599699 99313514 97600074





أحمد عبدالله عجيل العجيل.. أبو اليتامى والمساكين

عمر الإنسان في الدنيا قصير.. ولكن هذا العمر قد يطول بما يقدمه صاحبه من أعمال خيرية، وكثيرون من أبناء هذا البلد الطيب الكويت أفنوا حياتهم في العمل الخيري، فعَمَّ هذا الخير أنحاء المعمورة، ولم يخلُ بلد منه، ولم يكن قُطر إلا وكان للعمل الخيري الكويتي أثرٌ فيه، فضلاً عما بذره الكويتيون داخل بلدهم.. هؤلاء الرجال هم محسنو الكويت، ولذا فإننا في كل عدد سوف نقدم شخصية من تلك الشخصيات التي بذرت الخير في كل مكان لتنتسم عبر سيرهم العطرة. فتشبهوا بهم إن لم تكونوا مثلهم.. إن التشبه بالرجال فلاح.

ولد المحسن أحمد عبدالله عجيل العجيل (أبو اليتامى والمساكين) عام 1319هـ الموافق لعام 1901م، بمنطقة الفحيحيل، وكان الابن الأول لوالديه، وبدأ تلقي العلم في سن مبكرة في الكتاب، وحفظ ما تيسر من القرآن الكريم، بالإضافة إلى القراءة والكتابة والحساب.

ويعود نسب المحسن أحمد عبدالله العجيل إلى أسرة كريمة، يتصل نسبها بقبيلة عنزة من فخذ المصاليخ، قدمت إلى الكويت من منطقة الزلفي، وسكنت في الحي القبلي (فريج العجيل)، واستقر فيها راشد وعبدالله وذريتهما، ورحل والدهما مع ابنه محمد وفايز إلى ملح واستقروا فيها بعض الوقت، ومن ثم انتقلوا إلى الفحيحيل مابين العقدين السادس والسابع من القرن الثامن عشر (ما بين 1855 - 1875م).

وكان جده الأكبر عجيل - رحمه الله - من أوائل المؤسسين لمنطقة الفحيحيل، ثم آل الإشراف عليها إلى ابنه محمد بن عجيل، ثم عبدالله بن عجيل.

زواجه وأسرته

تزوج رحمه الله تعالى في سن مبكرة، وأنجب عشرة أبناء.. أربعة ذكور، هم الشهيد عبدالله، الذي أسره النظام العراقي البائد أمام أبيه، خلال الغزو العراقي للكويت، واستشهد خلال فترة الأسر، بالإضافة إلى خالد ومحمد وعصام وست بنات.

صفاته وأخلاقه

تحلى - رحمه الله - بكثير من الصفات الطيبة والأخلاق الكريمة والسجايا النبيلة، ولعل أبرزها المثابرة والتواضع الجم، كما عرف عنه أهل الكويت أنه محب للفقراء واليتامى والمساكين، محسن إليهم عطوف عليهم، حتى لقب بلقب «أبو اليتامى والمساكين».

ومما اتصف به - رحمه الله - أيضاً الصبر والرضا بقضاء الله تعالى وقدره.. فقد عاصر المحسن أحمد عبدالله العجيل أسر ولده عبدالله على يد قوات الغدر الصدامية إبان احتلال الكويت، فضرب مثلاً للصبر

والاحتساب وقبول قضاء الله بصدور رحب، ثم علم باستشهاد ذلك الابن العزيز عليه، فتجلد لتلك المصيبة الكبرى، رغم حزنه الشديد عليه، وكانت شهادة ابنه في سبيل الله دافعاً له للإكثار من فعل الخيرات والاجتهاد في الطاعة، صابراً محتسباً

أوجه الإحسان في حياته

أمضى حياته - رحمه الله - كريماً محسناً منفقاً للخير في جميع أوجهه، عاملاً بشكر الله عز وجل على نعمه التي أنعم بها عليه، فلم يبخل بما آتاه الله من فضله، وشهد له كثيرون بكرمه وكثرة عطاياه، فوظف رحمه الله نعم الله عليه فيما يرضي ربنا عز وجل، ومن أعماله عمارة المساجد، وبفضل من الله تعالى فقد وفق المحسن أحمد عبدالله العجيل - رحمه الله - في بناء ستة مساجد داخل الكويت وخارجها، أربعة منها في حياته، واثنان من وصيته، ففي الكويت أسس مسجد المرحوم أحمد عبدالله العجيل بالفحيحيل، ومسجد المرحوم أحمد عبدالله العجيل بمنطقة جابر العلي، كما بنى مسجداً آخر في منطقة جابر العلي، ومسجد المرحوم أحمد عبدالله العجيل بالمنقف، ومسجد المرحوم عبدالله العجيل بالمنقف خلف موقع حملات الحج الحالية، وأطلق عليه اسم والده - رحمه الله - أما خارج الكويت فقد ساهم - رحمه الله - في بناء ثلاثة مساجد بمحافظة الجيزة في جمهورية مصر العربية الشقيقة، وهي مسجد في منطقة الوراق، ومسجد في جزيرة محمد، ومسجد في محافظة الجيزة، كما أسس - رحمه الله - مساجد أخرى في بعض الدول العربية ومنها الجمهورية العربية السورية التي أسس فيها مسجدين، وقام كذلك ببناء صالة خيرية في منطقة الرقة، وعهد بإدارتها إلى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وتم تجديد صالة الرقة بالكامل، كما حرص - رحمه الله - على إقامة ولائم الإفطار في عديد من المساجد،

في داخل الكويت وخارجها، خلال شهر رمضان المبارك.

أيضاً كفل المحسن أحمد عبدالله العجيل عدداً من الأيتام في دولتي باكستان وغانا، بواسطة بيت الزكاة - إدارة النشاط الخارجي، وذلك ضمن الصدقة الجارية، كما أنه كان يكفل عدداً من الأيتام في جمهورية مصر العربية، ويرعاهم بصفة دائمة بشكل مباشر حتى إنه في آخر زيارة له إلى مصر - التي توفي فيها - كان آخر شيء فعله أنه زار هؤلاء الأيتام، وفق ما ذكره موقو هذه السيرة والقائم على وصيته الأخ د.ناصر محمد العجيل.

**180 ألف دينار..
أودعها في بيت الزكاة
صدقة جارية يصرف
من ريعها في الخير..
وبنى لله 6 مساجد**

وله مشاريع خيرية متنوعة، فقد أقام أكثر من 30 مشروعاً خيرياً في آسيا وإفريقيا معظمها عن طريق بيت الزكاة وجمعية إحياء التراث والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ولجنة الزكاة في الفحيحيل بمسجد سالم العلي، ومنها عديد من المدارس والمساجد وحفر الآبار والأوقاف الخيرية.

وحرصاً من المحسن أحمد العجيل - رحمه الله - على تعدد أثمار الخير التي أجزاها - بعد وفاته - فقد أودع - رحمه الله - قبل وفاته 180000 د.ك (مائة وثمانون ألف دينار كويتي) في بيت الزكاة - الكويت، لتكون صدقة جارية، يصرف ريعها على المشاريع الخيرية المتنوعة الأخرى.. ويجري ثوابها له بعد وفاته.

وصيته بالثلث الخيري

سعى المحسن أحمد العجيل - رحمه الله - إلى كتابة وصية خيرية تكون ذكراً له بعد مماته، وقد وثقها - رحمه الله - في وزارة العدل الكويتية في يوم 21 أبريل عام 1981م (1401هـ)، وأوصى فيها بأن ينفق الثلث من تركته في سبيل الله تعالى، وفي وجوه الخيرات والمبرات وكل وجه يعود على الموصي بالثواب بعد موته.

دوره الوطني

تولى المحسن أحمد عبدالله العجيل - رحمه الله - خلال فترة الحرب العالمية الثانية مسؤولية التموين في المنطقة من خلال البطاقة التموينية، فكان المشرف من قبل الحكومة الكويتية على توزيع المواد الغذائية على أبناء المنطقة العاشرة التي كانت تشمل آنذاك مناطق الفحيحيل، والمنقف وأبوحليفة والفضاس والصبيحية والمقوع، وكانت السيارات الحكومية تنقل الأغذية إلى بيته ثم يقوم بتوزيعها على المواطنين بالعدل والقسطاس، وقام - رحمه الله - بهذه المهمة خير قيام بشهادة الحكومة الكويتية.

وفاته

تأثر المحسن أحمد عبدالله العجيل - رحمه الله - كثيراً بأسر ابنه الشهيد بإذن الله تعالى عبدالله، وبعد تحرير دولة الكويت كان رحمه الله كثير السفر إلى جمهورية مصر العربية في أواخر حياته للإنفاق على اليتامى وتفقد المساجد، وقضى آخر ثلاثة أيام في حياته بمصر متفقداً هذه المساجد التي بناها، والخمسين يتيماً الذين يكفلهم، وفي اليوم الرابع من وصوله إلى مصر توفي - رحمه الله - ليلة الجمعة 23 ذو الحجة عام 1411هـ، الموافق ليوم 5 يوليو عام 1991م، وتم نقل جثمانه إلى الكويت حيث دفن - رحمه الله - وكم هو عظيم عند الله تعالى أن يتوفاه سبحانه وهو متلبس بالعبادة والطاعة، من خلال رعاية أولئك الأيتام ورعاية تلك المساجد.



محمد النغيمش
كاتب متخصص في الإدارة

رحل صاحب العادات الأكثر تأثيراً!

ضيق مساره الوظيفي وربما أفراد أسرته معه لأنه لم يرتب أولوياته أو أهدافه، فشارك على سنن التقاعد، مثلاً، ليكتشف أنه لم يدخر مبلغاً مالياً يذكر له ولعائلته، لأنه ببساطة لم يحدد أولوياته المهمة ولم يسع جاهداً لتحقيقها، ونظراً لأهمية الموضوع فقد توسع في شرحه في كتاب بعنوان «ترتيب الأولويات» الذي يعد برأبي ثاني أفضل كتاب له بعد «العادات السبع».

وتطرق الأمريكي كوفي في إلى عادة مهمة جداً وهي ضرورة «أن تفهم الآخرين قبل أن تطالبهم بأن يفهموك» ولا يتأتى ذلك من دون التحلي بمهارة الإنصات الجيد، فكثير منا يهدر ساعات طوال من عمره في أحاديث طوال مع أناس يحاول أن يفهمهم مسألة ما ليكتشف أنه هو الذي يحتاج إلى أن يفهمهم أصلاً، فهو في واد وهم في واد آخر!

وبصورة عامة أنصح كل من قرأ كتاب العادات السبع أن يقرأه مرة أخرى، ففي كل مرة أقرأه أجد شيئاً جديداً، لأنه من الكتب القليلة التي تم «طهيها» على نار هادئة، فصارت الطبخة لذيذة.. رحل ستيفن كوفي وبقيت مؤلفاته وألبوماته السمعية المهمة، وهذا شأن المبدعين في كل زمان، والذين يصدق فيهم قول الشاعر أحمد شوقي:

الناس صنفان موتى في حياتهم

وأخرون يبطن الأرض أحياء

إن رحيل ستيفن كوفي، أحد أعلام علم الإدارة في العصر الحديث، متأثراً بجراحه إثر حادث الدراجة الذي تعرض له، ليعد دليلاً عملياً على أن هذا الرجل مازال يمارس حتى الرمق الأخير من عمره الثماني لأن عادات «تسنين المنشار»، وهي إحدى العادات السبع التي قضى حياته يدعو الناس إليها في كتبه، معتبراً أن الإنسان مثل المنشار لا يمكن أن يؤدي عمله على النحو المطلوب من دون أن يجدد نشاطه ومعلوماته ويحافظ على لياقته، ويوازن بين واجباته وحاجاته الذاتية، وهي الرمزية المقصودة من «تسنين المنشار».

ما يميز هذا الرجل أنه قضى نحو 25 عاماً يدرس الناجحين في العالم، على مر العصور، حتى توصل إلى 7 عادات رئيسة تميزهم، ووضعها في كتابه الرائع «العادات السبع للناس الأكثر فعالية» والذي بيع منه 20 مليون نسخة وترجم إلى 40 لغة عالمية، ومن يقرأ الكتاب يدرك أنه يقرأ كتاباً عميقاً يمكن أن يساهم في تغيير مجرى حياة قارئه إذا كان جاداً في مسألة التغيير.

ومن هذه العادات أن يدرك المرء أن تعامله مع الآخرين لا بد أن يراعى فيه مبدأ «المنفعة المتبادلة»، (win - win) حتى يكسب الفرد تعاطف الآخرين ويؤثر فيهم ويحقق مراده، وتدعو عادة أخرى الفرد إلى ضرورة «ترتيب أولوياته»، فكم من شخص



اليمن بلا أطفال !!

مكونات الحقيبة الغذائية:

- ◆ وجبة زادي 3 كجم
- ◆ حليب أطفال 2.5 كجم
- ◆ مكمات غذائية 2 عبوة
- ◆ زبادي (خاص للأطفال) 1/2 كجم × 30 عبوة



تكلفة الحقيبة الغذائية
للطفل الواحد في الشهر **27** د.ك

مكونات الرحلة الطبية:

- ◆ محاليل
- ◆ لقاحات
- ◆ مغذيات
- ◆ فيتامينات
- ◆ علاجات وقائية

تكلفة علاج الطفل
الواحد شهرياً **10** د.ك

يمكنكم التبرع من خلال الإستقطاع البنكي عن طريق

خدمة الكي نت في الموقع الإلكتروني
www.khaironline.net



بنك بوبيان حساب رقم
0008881074



1822855
www.khaironline.net



جودة الفارس

رئيس قسم الموارد
في لجنة التعريف بالإسلام

مكاتب "التعريف بالإسلام"

من شقة في مجمع
الأوقاف إلى فرع في كل
محافظة!

ومنطقة القيروان ومنطقة الصليبخات
واشبيلية والعمرية، وقريباً صباح السالم،
ومن خدمات هذه المكاتب توزيع حقيبة
الهداية والوسائل الدعوية والنشرات،
وكذلك استقبال التبرعات والزكاة
والأوقاف لتأليف قلوب المهتمين الجدد،
وذلك كله خدمة للمتبرعين الكرام لتكون
اللجنة قريبة منهم.

وفي هذا الشهر المبارك، شهر العطاء
والبذل والإنفاق، شهر رمضان الكريم،
وكما قال ﷺ في الحديث الصحيح «ينادي
ملك الله أجمع من خلفك...» أدعو
إخواني المحسنين من مواطنين ومقيمين
إلى دعم لجنة التعريف بالإسلام والتبرع
بالزكاة والصدقات لمشاريعها الدعوية
المختلفة، حتى تستمر الدعوة إلى الله
بهذا البلد الكريم الكويت لينالوا الأجر
الكبير من الله عز وجل لقوله صلى الله
وسلم «لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً
خير لك مما طلعت عليه الشمس أو
غربت»، سائلاً الله لنا ولكم القبول في
هذا الشهر الكريم وأن يجعلنا عنده من
الفائزين اللهم آمين.

أصبحت لجنة التعريف بالإسلام- بفضل
الله عز وجل- نجماً لامعاً في سماء العمل
الخيري الكويتي المميز، وباتت من اللجان
الريادية على المستوى المحلي والعالمي
أيضاً في مجال التعريف بالإسلام
بالحكمة والموعظة الحسنة، ويرجع ذلك
إلى الإدارة الحكيمة التي تقود دفة اللجنة
ووجود طاقم مميز من الموظفين والدعاة
المخلصين، وقبل ذلك كله الإخلاص الذي
نتوسمه في العاملين جميعاً وتوفيق الله
عز وجل، والله الحمد توسعت اللجنة
وكبر انتشارها في دولة الكويت، فبعد أن
كانت شقة في مجمع الأوقاف الآن أصبح
لها فرع في كل محافظات الكويت تقريباً،
وذلك لتوصيل رسالة الإسلام ودعوة غير
المسلمين بالكويت إلى الإسلام، وكذلك
توعية وتنقيف الجاليات المسلمة من
مختلف الجنسيات واللغات.

لقد قامت اللجنة في الفترة الأخيرة
بافتتاح مكاتب صغيرة ببعض المناطق
خدمة للمتبرعين والأهالي، وبشرى
أقدمها في هذا المقال لأهالي هذه
المناطق والمناطق القريبة منها، حيث تم
افتتاح مكاتب للجنة في كل من منطقة
القصر بالجهداء ومدينة سعد العبدالله

CAMS

معهد كامز للتدريب الأهلي
CENTRE FOR COMPUTER & MANAGEMENT STUDIES

المعهد الأول في العالم الإسلامي
في تدريب العاملين في العمل الخيري والتطوعي



الشرق - ش أحمد الجابر - مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - الدور (2-3)

تلفون: 22418934 - 22418917 - داخلي: 200 - 300 - فاكس: 22473659

الخط الساخن: 94066743 - sales@cams-kw.com

www.cams-kw.com



رئيس المجلس التنفيذي لـ «الشام الإسلامية»

د. ياسر المقداد لـ «البشرى»:

15 ألف شهيد بينهم 1174 طفلاً وألف امرأة.. ومليون نازح و200 ألف لاجئ

المجتمع السوري، والمشاركة الفاعلة في التنمية المجتمعية، وإعداد الكفاءات والقدرات التي تحقق للمجتمع صلاحه وأمنه، ونظراً للظروف الاستثنائية التي تمر بها الثورة السورية، تركز الهيئة على أهداف آنية توجبها طبيعة الظرف وهي مؤازرة الشعب السوري ودعم صموده وتخفيف معاناته وآلامه، وتفصيل دور سوريي الخارج في دعم أهلهم في الداخل ونصرة قضيتهم، والمشاركة في تنسيق الجهود مع العاملين للقضية السورية.

وأين مقر الهيئة؟

المقر الرئيس للهيئة في سوريا، وهناك بعض الفروع في الأقطار الأخرى حسب الحاجة كفرنك الكويت والسعودية وقطر والأردن وإسطنبول.

هل هناك شروط للانضمام للهيئة؟

العضوية مفتوحة للسوريين من كلا الجنسين ممن يلتزم بنود هذا الميثاق وفق شروط النظام الأساسي.

كيف كانت البداية؟

انطلاقاً من الواجب الشرعي وتحقيقاً لهوية الشعب السوري العربية الإسلامية أنشئت هيئة الشام الإسلامية لتكون لبنة بناء في صرح المجتمع السوري وغراس خير في أرض الشام المباركة، فأسست هيئة الشام الإسلامية في الخامس من شهر ذي القعدة عام 1432هـ - أكتوبر 2011م.

ماذا عن الهيئة وأهدافها؟

هيئة الشام الإسلامية هيئة إصلاحية تجديدية شاملة تعمل على بناء المجتمع الحضاري الآمن المستقر في سوريا، وتتبع في ذلك وسائل متعددة تحت مسارات متنوعة، منها العلمي والدعوي والتربوي والخيري والإنساني والإعلامي والسياسي والحقوق.

وتهدف الهيئة إلى السعي إلى تمكين دين الله في المجتمع اعتقاداً وسلوكاً، والمحافظة على الهوية الإسلامية في المجتمع وبناء الشخصية الإسلامية المتكاملة، وتحقيق التعارف والتكافل والتعايش بين مكونات

تمر سوريا بمرحلة تاريخية استهلها الشعب السوري الأبى بإطلاق ثورته السلمية التي تهدف إلى تحقيق الكرامة، وتخليص البلاد من نظام الحكم القائم على انتهاك الحقوق الأساسية ومنع الحريات العامة وتدني الكرامة الإنسانية، إن الثورة السورية بطبيعتها السلمية، وزخمها الشبابي، وثبات أبنائها، تواجه أعلى آليات الإجرام والظلم والطغيان، لذلك فإنه يتعين على أبناء الأمة نصرة الشعب السوري على تحقيق أهدافه العادلة، وتخليصه من النظام الذي ارتكب جرائم القتل العشوائي، والاعتقال التعسفي، والترويع والتهجير دون رحمة أو شفقة.

ونظراً لما يقتضيه الواجب الشرعي، وتمليه الضرورة فقد اجتمعت نخبة من أبناء الشعب السوري في إسطنبول، وبعد الحوار والتشاور، تم الاتفاق على الإعلان عن تأسيس هيئة الشام الإسلامية.. فما هذه الهيئة؟ وما أهدافها ومرتكزاتها؟.. هذا وغيره هو ما سوف نعرفه مع الدكتور ياسر المقداد رئيس المجلس التنفيذي في هيئة الشام الإسلامية.

ما المنطلقات التي قامت منها هيئة الشام؟ وما مرتكزات العمل بها؟

تعد هيئة الشام الإسلامية إحدى المؤسسات الإسلامية العاملة في المجتمع السوري، وهي جزء من الأمة الإسلامية، وتتعلق الهيئة في معتقداتها من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله محمد ﷺ الصحيحة، على منهج أهل السنة والجماعة، وفهم السلف الصالح من الصحابة والتابعين والأئمة المتبوعين، والأخلاق الفاضلة ركن أصيل من منهج السلف الصالح، نسعى إلى التحلي بها والدعوة إليها، وتعد المذاهب الفقهية ثروة علمية عظيمة تركها لنا علماء الأمة، نأخذ بها، ولا نتعصب لها، كما أننا نركز في الخطاب الدعوي على بناء الاعتقاد الصحيح والمنهج القويم، والأخذ بالترجح المرهني المنضبط، ومراعاة الأولويات، وتتعلق الهيئة في تكوينها وأنشطتها من العمل المؤسسي، وتعتمد الانتخاب وسيلة للاختيار في كل المناصب القيادية والمواقع الإدارية.

كيف تتعامل الهيئة مع غير المسلمين؟

نحن في الهيئة نؤكد على المواطنة كرابطة للتعايش المشترك بين أبناء الوطن الواحد مهما تباينت عقائدهم، والأصل حرمة دماء المواطنين وأموالهم وأعراضهم، ولا مساس بشيء منها إلا وفق الأحكام القضائية، والبر والقسط أساس العلاقة في التعامل مع المسلمين من غير المسلمين، ولا يكون اختلاف الدين مسوغاً لظلم أحد أو الاستطالة عليه، كما أننا نسعى لنصرة المظلوم وإغاثة الملهوف وإن كان من غير المسلمين، والإنكار على الظالم ومنعه من الظلم وإن كان من المسلمين، ونعتبر الانتماء الوطني أو القومي عاطفة جبلية مشروعة ما لم تتحول إلى عصبية وحمية جاهلية، والدعوة إلى الدمج بين الأديان والطوائف أو الخلط بينها أمر مرفوض شرعاً، بل فيه عدوان على تلك الأديان والملل، وهو من الغش الديني والثقافي.

هل لديكم إحصاءات عن الحجم الحقيقي لعدد الضحايا؟

يقوم المكتب الحقوقي (عدالة) لدينا برصد الانتهاكات وتوثيقها بهدف محاكمة المجرمين، واليوم تتحدث المنظمات عن 5 آلاف شهيد، والحقيقة أن العدد تجاوز الـ 15 ألف من بينهم 1174 طفلاً، وأكثر من ألف امرأة، وكثير منهم قضاوا تحت التعذيب.. وهناك أيضاً أكثر من مليون نازح داخلي، وأكثر من 200 ألف لاجئ.

هل لديكم تنسيق وتعاون مشترك مع جهات ومؤسسات أخرى لدعم ونصرة الثورة؟

نتحرك في هذا الإطار من خلال محورين أحدهما تشكيلات الثورة، سواء الميدانية كمجالس قيادة الثورة المحلية والتنسيقيات أو السياسية كالمجلس الوطني أو الإنسانية والإغاثية، والثاني الأصدقاء والداعمون للقضية، ففي المحور الأول نحن على تنسيق كامل وتعاون مع التشكيلات الثورية والمجلس الوطني، وفي إطار المحور الثاني قمنا بعمل اتفاقات مع عدد من الجهات الإنسانية والإغاثية والحقوقية في سبيل حشد القوى لدعم الثورة.

ما دور العلماء تجاه مأساة الشعب السوري؟ وما تقييمكم لهذا الدور منذ بداية الأزمة؟

لا بد أولاً من إدراك أهمية دور العلماء في هذه الأزمة، وتعظيم مسؤوليتهم العالمية على حسب ما له من القبول عند الناس، ولكن دور العلماء إلى الآن ليس على المستوى المطلوب، ولكن هناك خطوات مباركة، وقد أعلن قريباً عن تأسيس الملتقى الإسلامي السوري، وقد شاركت فيه هيئة الشام مع كثير من العلماء ورموز العمل الإسلامي في سوريا، في سبيل دعم ونصرة ثورة الشعب المباركة.

66

المذاهب الفقهية ثروة عظيمة تركها لنا علماءنا.. نأخذ بها ولا نتعصب لها

اختلاف الدين ليس مسوغاً لأحد أو الاستطالة عليه.. ونسعى لنصرة المظلوم وإغاثة الملهوف ولو كان غير مسلم

ما شكل العمل الإغاثي الذي تقوم به مكاتب الهيئة؟

يقوم المكتب الإغاثي بدور مهم خلال هذه المرحلة، ويتكون من محورين، الأول إغاثة اللاجئين في الخارج، والثاني إغاثة إخوتنا اللاجئين في الداخل، فالإغاثة الداخلية تأخذ حوالي 90% من هذا العمل، حيث لدينا فرق كاملة تقوم بتوزيع الإغاثة في مختلف المحافظات السورية، ونقوم بتوثيق هذا العمل، أما المشاريع الخارجية فنقوم بالتسويق لها فقط من خلال الجمعيات والجهات الخيرية.



“

هناك صور ومشاهد لا تعرض على الإعلام تفوق بكثير تلك التي تألم لها العالم

للتواصل والدعم:

<http://islamicsham.org/contactus>

أو عن طريق جمعية فهد الأحمد الإنسانية

ما أبرز الأعمال التي قامت بها الهيئة خلال الفترة السابقة؟

لقد حققت الهيئة عديداً من الإنجازات خلال الفترة الماضية، فقد قمنا بإعالة 7000 أسرة في الداخل، وأنشأنا 25 مستشفى ميدانياً في المحافظات والمدن السورية لعلاج الجرحى والمصابين، وأنشأنا مركزاً صحياً في لبنان- طرابلس لعلاج الحالات في المرحلة الثالثة والرابعة والعلاج الفيزيائي، والتكلفة المبدئية 750000 دولار، والمركز يتكون من 6 أدوار ويتسع لـ100 سرير، وفيه كادر طبي كامل بتنفيذ وإشراف هيئة الشام الإسلامية، كما أننا نقوم بتقديم الدعم الإعلامي، وأقمنا 3 معاهد تحفيظ للقرآن وتعليم السيرة واللغة في مخيمات اللاجئين في تركيا، ويقوم المكتب الاجتماعي في هيئة الشام الإسلامية بتنظيم عيادات اجتماعية نفسية لتقديم الاستشارات والحلول في مناطق اللجوء في الأردن وتركيا، كذلك يقوم المكتب الدعوي بزيارة مخيمات اللجوء في الأردن ولبنان وعمل حملات توعية وتثقيف.

أما المكتب العلمي فقد قام بإصدار مجموعة فتاوى ودراسات بلغت أكثر من 15 فتوى تخص الثورة، وقد لاقت قبولاً واسعاً، فبعضها كان عدد الزيارات له في الموقع خلال 24 ساعة فوق 5500 زيارة.

أيضاً أصدرت الهيئة مجلة شهرية توزع في الداخل السوري باسم «نور الشام»، كما يصدر المكتب الإعلامي تقارير إعلامية كل يومين ترصد الحدث والمواقف حول الثورة السورية، وقد بلغ عدد التقارير الإعلامية إلى الآن 115، ويصدر المكتب السياسي التقرير الاستراتيجي الأسبوعي لتحليل المواقف الدولية والعربية وتقييم الموقف، وقد بلغ عدد التقارير حتى الآن 15 تقريراً، وبدأت تستفيد منها بعض القنوات والجهات الإعلامية والشخصيات المهمة.

ماذا عن أكثر المواقف التي أثرت فيكم أثناء عملكم في الهيئة؟

أكثر المواقف التي أثرت فينا مجزرة «أطفال الحولة» التي هزت العالم، فلم نكن نتصور أن بشراً عاقلاً يفعل ذلك، فلا يفعل ذلك إلا الساديون، وهم الأشخاص غير الأسوياء، ونذكر هنا أن هناك كثيراً من الصور والمشاهد البشعة التي لا تعرض على شاشات التلفزيون، ولا في الإعلام، وتفوق في بشاعتها مجزرة الحولة.

هل من نداء توجهونه لأهل الخير في الكويت؟

نحن نوجه دعوة ونداء للأفراد وجميع الجمعيات واللجان الخيرية في الكويت أن يمدوا أيديهم مع الهيئة لمساعدة أهلنا في الداخل، ونحن نقوم بالشراكة لتنفيذ جميع المشاريع، سواء الطبية أو إغاثة الأسر أو الرسائل الغذائية أو الحقائب الإسعافية، أو غيرها من المشاريع حتى الإعلامية، ونقوم بتوثيق هذا العمل لنضمن سلامة العمل الإغاثي من الألف للياء.

ونلفت هنا إلى قضية النازحين في الداخل، فهناك ما يقرب من المليون نازح، أما النازحون في الخارج فهم 200 ألف شخص، وقضية النازحين في الداخل أعظم من النازحين في الخارج، فنازحو الخارج قد يكونون في فاقة ولكنهم يشعرون بالأمن، أما نازحو الداخل فتأتينا التقارير عنهم باستمرار بأنهم يفترون الطرقات وبعضهم لا يجد الدواء، كمرضى السكري وغيرهم، وهذه القضية تتعاطم يوماً، فهناك الآلاف من الأسر لا نستطيع كفالتهم، ولذلك ندعو أهل الخير إلى أن يمدوا يدهم للوقوف مع الهيئة لكفالة هؤلاء، وكذلك في الجانب الطبي أيضاً، فبعض المستشفيات التي أقمناها تقوم بإجراء العمليات، وعلاج المرضى المزمنين، لأن المجتمع الآن متفكك.

أخيراً.. عبوة تصيب الحليب بـ بدقّة



أخيراً.. عبوة جديدة سهلة الفتح و الصب والحفظ



الكندي روبرت فات: عقلي رياضي لا يقبل إلا التوحيد.. والطيور أهمتي للإسلام

كتب: محمود بكر

لماذا يختار إنسان عقيدة دون أخرى؟ قد يكون هذا السؤال أصعب سؤال يواجهه إنسان في حياته، أما كيف يستطيع اختيار العقيدة الصحيحة من بين العقائد الكثيرة التي تحيط به، فهذا إن حدث فلا بد أن تكون وراءه قصة عظيمة.

من خلال هذا الباب نُقدم في كل عدد قصة من قصص المسلمين الجدد الذين دخلوا هذا الدين عن وعي وثقافة وتفكير ودراسة، مما جعل عقولهم قبل قلوبهم تقول: «أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله».. شهادة مُجردة خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى.

يقول روبرت فات: لقد كان المسلمون حولي في المدرسة وغيرها من الأماكن، لكنهم لم يكونوا يتحدثون أبداً عن الدين الإسلامي، فلم أسمع عن الله أو محمد أو المسلمين أو الإسلام، هذه المفاهيم الأربعة لم أسمع عنها أي شيء حتى قابلت ذلك الشاب الفلسطيني، وكنت معتقداً أنه لا يعرف شيئاً عن الله، حتى تحداني! والحمد لله أصبحت مسلماً.

اسمي محمد روبرت فات من تورونتو بكندا وأنا رئيس جمعية «paradise for ever» (جنة للأبد) اعتنقت الإسلام عام 1998.. أعيش في مدينة صغيرة، وفي تلك المدينة لم أسمع أبداً عن الإسلام، وبينما كنا في يوم احتفال في السابع من نوفمبر قابلت أختاً فلسطينياً علق على صورة المسيح مصلوباً على الصليب التي على رقبتي قائلاً: إنه ليس منقذك.. وهنا دار حوار بيني وبينه حاولت من خلاله أن أشرح له من هو «الرب يسوع»، وكيف أنه المخلص والمنقذ للبشرية، وظللت أجادله لمدة ثلاثة أيام، في محاولة مني لكي أدعوه إلى المسيحية وأبعده عن الإسلام.

ومرة أخرى بينما كنت جالساً في مكتب في مبنى «سفن اليفن»، وكان ذلك في الليل، دار الحديث حول الإسلام فقال لي: إن الإسلام قواعده ثابتة واضحة، فالأوامر والنواهي لا تجد فيها غموضاً ولا شكاً ولا لبساً، فهو يتحدث بوضوح عن الصلاة مبيناً أنها خمس صلوات، وينهي عن الخمر والميسر فلا خمر ولا ميسر في الإسلام، كذلك ينهي عن الزنا، فلا علاقات نسائية، ثم بدأ يشرح لي مفهوم التوحيد في الإسلام، موضحاً مفهوم

الإله في الإسلام، وقال لي الآية القرآنية: «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ»، فهذه الآية هي البداية لمفهوم الإله، فهو عز وجل ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله، وكانت هذه الكلمات مزلزلة لي، فأنا عقلي رياضي، وكنت من زمن غير متقبل عقيدة التثليث في المسيحية، فقد وقفت كثيراً أمام هذه النظرية التي تم إخباري بها في المسيحية، فكيف يكون الثلاثة واحداً؟ وكيف يكون يسوع رباً وهو بشر يأكل ويشرب ويصلب، فأنا لا أقبل أن إلهي يحتاج للطعام والشراب، ومن هنا قبلت وتأكدت أن المسلمين عندهم المفهوم الصحيح للتوحيد.

استمر اللقاء إلى قبل الفجر ببضع دقائق ثم فتحت النافذة لكي أشم الهواء النقي وكان على بعد 15 متراً من النافذة مكان به طيور، فقال لي صاحبي: استمع.. حيث كانت الطيور تغرد عند صلاة الفجر.. ظننت أن ذلك بالصدفة، ولكن في اليوم التالي حدث نفس الشيء في نفس التوقيت، وكذلك في اليوم الثالث.. عندها قال لي: هل عرفت الإسلام الآن؟ ماذا لو أنك مت وأنت عائد لبيتك الآن؟ وفي هذه اللحظة نطقت الشهادتين، فالكفر يمحو كل شيء، فكلنا يعلم أن هناك إلهاً، ولكن الإسلام أوصلني للمعنى الصحيح للتوحيد.

كانت هناك 6 عائلات مسلمة فقط في هذه المدينة حتى عام 1998، والآن لدينا ما يزيد على 800 عائلة مسلمة.. بعد 8 سنوات اجتمعنا لنبني مسجداً وأنشأناه في نفس المكان التي كانت تغرد فيه الطيور، هذه الطيور هي التي ألهمتني للإسلام،

66

أريد الخير لقومي
حتى إن لم يقبلوا
الإسلام..

كندا أرض خصبة
للإسلام





جبر الخالدي

دعاء ودعوة في شهر الرحمة

قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾.

طلت علينا أيام شهر رمضان المبارك أعاده الله على الجميع بالصحة والعافية وصوما مقبولاً.

وتتذكر دائماً أحاديثي المصطفى ﷺ وهي نبراس الحياة والنور الذي يضيء جنبات الأرض لقوله ﷺ: (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه).

تهياً المسلمون لاستقبال الشهر الفضيل بكل حبور وغبطة فالأجر فيه مضاعف وأيامه تأتي مسرعة، السعيد من اغتمها والشقي من حرم فضلها وثوابها. قال تعالى: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ..).
يكثر المسلم في صلاته وفي جميع أوقاته من الدعاء بقبول أعماله خاصة في شهر رمضان.

إن لجنة التعريف بالإسلام تكثف نشاطها في دعوة غير المسلمين إلى الإسلام في هذا الشهر الفضيل، فتقوم بحملة إعلامية كبيرة يكون لها ثمارها في نهاية الشهر، حيث أسلم في شهر رمضان الماضي 1073 شخص.

هذا الجهد الكبير الذي تقوم به اللجنة خلال هذه الشهر الذي يتضمن إقامة مشروع إفطار صائم على مستوى محافظات الكويت، وتوزيع الملايين من الكتب والأشرطة وإقامة الأنشطة والبرامج، فتكون اللجنة بأفرعها المختلفة كأشبه ما تكون بخلية نحل، الكل يعمل ويجتهد ليبلغ رحمة الله تعالى المتمثلة في الإسلام لغير المسلمين..

ولا تنسى في هذا الصدد جهد المواطنين والمقيمين حيث كان لتفاعلهم مع اللجنة العام الماضي أثراً كبير في زيادة حالات إشهار الإسلام..

نختم بقولنا (اللهم بارك في هذه اللجنة المباركة.. لتكون سبيلاً لكل من حاد عن الطريق، فتضيئه له فيدخل في رحمة الله عز وجل)..

أو 4 ملايين دولار لتنفيذ مشاريعنا ولكن لا داعي للتسرع.

ونحن نحتاج سنوياً إلى رواتب وإيجارات منازل ووسائل نقل واتصالات تلفونية وغيرها، وقد قدم لنا الشيخ محمد 100 ألف دولار سنوياً، ولكن نحتاج إلى المزيد.. نريد أن يشعر المسلمون في كندا بدعم إخوانهم من الكويت.

يمكنك المساهمة ولو بالقليل.. يمكنك أن ترعى مسلم بـ 800 د.ك سنوياً، وإن لم تستطع فيمكنك الدخول للإنترنت وإعطاء 3 دنانير شهرياً فهناك عديد من الطرق للمساهمة ولا يشترط أن يكون المبلغ كبيراً.

للمساهمة ودعم المؤسسة يرجى الاتصال بـ:

- لجنة التعريف بالإسلام.
- الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.
- جمعية عبد الله النوري الخيرية.
- بيت الزكاة.

للدعم والمساهمة:

Name	P4E Support Group INC
Bank	Central Credit Union
IBAN	(Transit #00646) -swift Bic: CUCXATTVAN
A/C NO.	8203382
Address	421 nugget Ave unit 8 scarborough Ontario Canada (mis418)
Currency	CAD
For	As an assistance extended by IICO

ماذا بعد ذلك؟ إن لم يكن هناك دعم من الكويت ومن قطر ومن غيرهما من الدول في هذا الاتجاه، فكأننا لم نفعّل شيئاً، وهذا ما جئنا لأجله في الكويت.

لقد كنت أقدم برنامجاً تليفزيونياً منذ 2004 وحتى 2009، وقد دخل بسببه في الإسلام أكثر من 200 شخص، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، مع أن تركيزي لم يكن على دخولهم الإسلام، لأن هناك منظمات خاصة لذلك.

برامج للمسلمين الجدد

نحن نقدم للمسلم الجديد الدورات الشرعية والعلمية المختلفة، فهناك دورات في القرآن الكريم وعلومه، وتعليم اللغة العربية وبرنامج يسمى «الأخ الأكبر والأخت الكبرى» لأن معظمهم يحتاجون إلى أشخاص للتحدث معهم والرد على شكوكهم وظنونهم، فهذا البرنامج مفيد جداً لدعمهم وعدم تركهم للدين.

وهناك مساجد تبني بواسطة الجاليات، مثل الجالية الباكستانية، ولكنها تدار بنفس طريقة البلاد التي جاءت منها الجالية، وهذه مشكلة كبيرة جداً، فإذا دخل أحد ليس من أصل باكستاني فإنهم يتساءلون ماذا جاء بك إلى هنا؟ وماذا تريد؟ وهذا طبعاً لا يشجع الناس للذهاب إلى المسجد.

تحديات

الآن نحن بصدد إنشاء مبنى خاص بجمعية «جنة إلى الأبد» فمالك المبنى شخص غير مسلم، والمبنى مؤجر، وإن لم نعطه المال فسوف يقوم ببيع المبنى، وإذا اشترينا المركز بما يعادل 180 ألف دينار كويتي، فذلك يعطينا فرصة عمل مشروع مؤقت، فالمبلغ ليس كل ما نحتاج إليه ولكنه جزء من الميزانية المطلوبة، ونعتبره بداية لكي نقوم بباقي المشاريع بعد ذلك.

وعندما تأتي المرة القادمة لإخواننا في «GCC» سوف يكون من السهل أن نطلب 3

الجدد، لذلك افتتحنا جمعية «جنة إلى الأبد» لتنفيذ المشاريع التعليمية والتربوية والتوعوية، وبدأنا العمل في السنوات الخمس الأولى في منزل، وفي عام 2010م وعدنا الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالمساندة والدعم، وبالفعل دعمونا، ولكن عندما حصلت أزمة بعد حوالي 6 شهور أدركنا أننا نحتاج إلى دعم من دول أخرى لبرامج حديثي الدخول في الإسلام (المسلمين الجدد) لنساعد المئات منهم لكي يكونوا منتجين وفاعلين، فنحن الجمعية الغربية الوحيدة التي ترسل المسلمين الجدد للخارج ليتعلموا الإسلام، سواء في موريتانيا أو مصر أو السعودية أو سوريا لكي يكونوا سفراء الحضارة الإسلامية ويعودون إلى كندا يعلمون المسلمين الجدد حتى يكونوا مواطنين صالحين، فكلما ازداد الإسلام في كندا كان المجتمع أفضل، وهذا هدفي لأنني أريد الهداية لقومي وبلدي وحتى إن لم يقبلوا الإسلام أريدهم الآن أن يكونوا حياديين كما فعل أبوطالب مع الرسول.

هذه كندا من وجهة نظري، فهي بيئة جيدة وأرض خصبة للإسلام تسمح للمسلمين السفر لكي يتعمقوا في الدين فدورنا وفرصتنا أن نجعل الإسلام ينتشر ونساعد الجميع لمعرفة الإسلام.

إنجازات

إن عملنا الأساسي إعادة التأهيل، ورعاية المسلم الجديد، لأن من يدخلون الإسلام قد يتركونه بعد أول عامين بسبب الإهمال في التعليم والتأهيل، والبعض الآخر قد لا يتركون العقيدة ولكن يتركون التعاليم ويشربون الخمر أو يتركون الصلاة، فهم يحتاجون إلى إصلاح.

إن المساجد التي تقوم ببرامج خاصة للمسلمين الجدد في أوروبا 7% وفي كندا أقل من ذلك، ولو نظرنا إلى الفيديوها الأكثر انتشاراً على الإنترنت نجدها لحديثي الدخول في الإسلام «شيء مدهش» ولكن



وكان أقاربي حاضرين، وصديقات زوجتي يرتدين الحجاب، وفي هذا اليوم كان هناك اثنان ينطقون الشهادة، وتذكرت وقتها مدى الصعوبات التي ربما تواجههما بسبب إسلامهما وعدم رضاهما، فتخيل أن ابنك يوقظك من النوم ليقول لك: لا أريد الإسلام، بالطبع سوف تغضب بشدة.. هذا ما يحدث في كندا خصوصاً بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، فالأب يخبر ولده إذا أردت أن تكون مسلماً فأنت لم تعد ابني ويقوم بطرده من المنزل، هذا قد حدث مع بعض اليونانيين الأرثوذكس الذين تحولوا معي للإسلام.

الفكرة والأهداف

وفي عام 2000 كان هناك بعض الإخوة الذين اعتنقوا الإسلام حديثاً وقد طردهم ذوهم فاستضافتهم في بيتي الصغير لأنني أعلم أن المجتمع ضدهم وهذه كانت البداية، ثم جاءت فكرة مساعدة المسلمين

وأقيمت أول جمعة في المسجد عام 2009 وصلت به.. لقد تم بناء هذا المسجد بدون القروض الربوية التي تنتشر في كندا.

لقد تغيرت كثيراً بعد الإسلام، وأول شيء تغير للأفضل والأحسن هو التزامي بالانضباط والمحافظة على الصلاة، فمنذ أن نطقت بالشهادة منذ 14 عاماً حتى الآن لم يمر علي يوم بدون الصلوات الخمس، وأصبحت على يقين بأن العمل الصالح يجعلك تستحق رحمة الله التي توصلك إلى الجنة، وأن النبي ﷺ هو القدوة والمصباح الذي يضيء لنا الحياة وهو النموذج الجيد الذي نتبعه في حياتنا.

جنة إلى الأبد!

نداء من أكبر مؤسسة دعوية
للمسلمين الجدد في كندا

في عام 1999 كان عقد قراني بالمسجد

الدعوة مسؤوليتنا... بلغها معنا مشروع حقيقتنا الهدايت

قال رسول الله ﷺ: (بلغوا عني ولو آية)



تم توزيع أكثر من 80 ألف حقيقتنا دعوية بأكثر من 14 لغة في عام 2011

• تبوع نقدي أو عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007 Boubyan Bank
• تبوع عن طريق الموقع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw

IPCC

لجنة الدعوة الإلكترونية
Electronic Daw'ah Committee

EDC

IPCCHEBTV

@IPCKW

GROUP/IPCKW

97600074

22444117

www.ipc.org.kw

لجنة التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

جمعية التعريف بالإسلام الخيرية

23810308

24870920

24531598

24667370

24384917

24718062

24562844

22511301

25733263

23620332

24711141

23723002

24558830

22444117

66640206

97244497

97286888

97299962

97233356

94449856

97223301

90005517

97541315

66500590

99868285

97599699

99313514

97600074

الداعية فاطمة حلمية

اسمي فاطمة حلمية نصور، سيرلانكية الجنسية، خريجة كلية الرابعة للعلوم الشرعية، حصلت على عدة دورات في اللغة العربية وكثير من الدورات الشرعية، وعملت في لجنة التعريف بالإسلام منذ عام 2008.

قدمت كثيراً من الأنشطة والمحاضرات، وشاركت في رحلات الحج والعمرة التي تسيرها اللجنة بصحبة المهديات، وأدرس المهديات الجدد مبادئ الإسلام، كما أقوم بالتدريس في الدورات الشرعية التي تقيمها اللجنة للمهديات، ونفذت 290 نشاطاً دعويًا خارجياً لغير المسلمين وأثمر 700 حالة إشهار.

وأذكر أن هناك حالات إشهار إسلام كثيرة كانت مؤثرة جداً، ومنها حالة مهتدية لديها ابنة عمرها 8 سنوات معاقة لا تتكلم، وكانت هذه المهتدية تقول: أتمنى أن أسمع كلمة «ماما» منها، فقلت لها: ادعي الله عز وجل باسمه «الشاي»، ففعلت، فما كان منها إلا أن تتعجب لنطق ابنتها المعاقة بكلمة «الشاي»، فاشتد تعلقها باسم الله السميع الشاي.

ونصيحتي لكل مسلم أن يكون قدوة حسنة بأخلاقه ليتأثر به غير المسلم، وأنصح المسلم الجديد بالتردد بالعلم الشرعي، وأنصح غير المسلم بأن يتقبل التعريف بالإسلام وينظر في القرآن والسنة.

لقد أثنى الله عز وجل على ثلثة من البشر فقال: «الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله...»، وتساءل القرآن نافيًا: «ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين...» ومن هؤلاء المبلغين لرسالات الله دعاة في لجنة التعريف بالإسلام، عُرفوا بها وعُرفت بهم، يعملون في صمت ابتغاء مرضاة الله تبارك وتعالى.. و«البشري» إذ تسجل أسماءهم في سجل الشرف الدعوي، وتقف على رحلتهم العلمية والدعوية، وأبرز إنجازاتهم وتجاربهم، تفسح لهم صفحاتها ليسدوا نصاصهم الدعوية للمسلمين وغير المسلمين.. وتقدم في كل حلقة داعياً وداعية.

الداعية عبدالرزاق فيلان

اسمي عبدالرزاق فيلان الندوي، تخرجت من كلية دار العلوم بكيرالا، ثم تخرجت من جامعة الملك عبدالعزيز بن سعود بالرياض، ومعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها، ثم حصلت على درجة الامتياز منه ودخلت كلية التربية قسم اللغة العربية في نفس الجامعة، ثم رجعت للهند ودرست في كلية الدعوة وأصول الدين، وتخرجت بدرجة امتياز، ثم عملت معيداً في الكلية- قسم البنات لمدة ثلاث سنوات.

في ذلك الوقت جاء المدير العام للجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي زائراً للهند وعرض عليّ العمل في لجنة التعريف بالإسلام وجئت عام 2000م وعملت داعية بلغة المالايالم باللجنة.

قمت بعمل كثير من الأنشطة والبرامج، خاصة أن الجالية الكيرلاوية تتميز بكثرة مثقفها، وكانت حصيلة هذه الأنشطة إشهار إسلام 500 شخص منذ أن عملت باللجنة.

ومن حالات إشهار الإسلام التي تأثرت بها ذلك السائق الذي كان يعمل في الأصل خياطاً، وكان



محمد الشمري

المشرف العام لإدارة العلاقات العامة والموارد

نشيطاً في الدعوة بعد إسلامه، حتى إنه قد أسلم على يديه أكثر من 15 شخصاً، والآن عاد إلى الهند ويعمل مؤدباً، وكذلك هناك شخص آخر يدعى عبدالنواب متهم في 50 قضية قتل بالهند، ففر من الهند، وجاء إلى الكويت متخفياً، وهنا درس الإسلام، فاقترح به، والآن هو يعمل بالسعودية في إحدى الشركات.

وأقول للمسلمين: الدعوة لا تحتاج إلى أن تكون عالماً كبيراً، لأن الدين المعاملة، فتعامل مع غير المسلمين معاملة حسنة، وعندها ستجد الناس تأتي إلى الإسلام، أما غير المسلمين فأقول لهم: إن هذا الدين يسر وليس دين عسر ويحل جميع مشكلات الحياة، ولذلك أقول لهم ادرسوا الإسلام وفكروا فيه بذهن متفتح، وادرسوا الإسلام من القرآن والسنة لا من غيرهما.



روجيه دوباكويه.. المفكر الوجودي الذي أعلن إسلامه بسبب سعادة المسلمين رغم فقرهم الشديد

إعداد: نايف فارس

عدهم بالعشرات، رجالاً ونساءً، صبية وشباباً، وصل بعضهم إلى القمة.. تأملوا الإسلام فوجدوا فيه الانسراح والاطمئنان.. تقربوا منه فوجدوا فيه القوة والعزيمة والعدل والحرية والأمان.

انفجرت أساريهم بعد أن اهدوا إلى الطريق الأقوم، انطلاقاً من قوله تعالى: «قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ نَايِبٌ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِإِذْنِ اللَّهِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ، وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ». اجتازوا مسافات الشك واليقين والخير والشر حتى وصلوا إلى بر الأمان بعد اعتناقهم الإسلام فأخرجوا أنفسهم من الظلمات إلى النور...

نشأ في بيئة مسيحية بروتستانتية متشددة، تأثر بالفلسفة الوجودية، حيث الاعتقاد الكامل بكون المعتقدات خرافية ليس إلا، انصهر في عالم اللاوجود واللاأشياء، حيث المتعة واللهو واللعب دون جزاء، لكنه سرعان ما اكتشف لذة الإسلام وحلاوة الشهادتين بعد مشاهدته سعادة المسلمين الكبيرة بهذا الدين رغم فقرهم الشديد.

يقول روجيه دوباكويه في حوار له مع صحيفة «جورنال دي جنيف» السويسرية: كان لدي تأثير كبير بالفلسفة الحديثة، لا سيما الوجودية منها، وكنت أعتقد على الدوام أن الأديان خرافات ليس

إلا، لكنني ولعملي في مهنة الصحافة سافرت إلى أكثر من بلد منطلقاً من السويد حتى الشرق الأوسط، وأثناء تلك التنقلات كنت أكتشف مرات ومرات مدى تعاسة البشر رغم التقدم والرخاء الذي يعيشون فيه، في حين اكتشفت نقيض ذلك عندما سافرت إلى بعض الدول الإسلامية في الشرق الأوسط، حيث وجدت المسلمين رغم فقرهم الشديد يشعرون بسعادة غامرة مقتنعين بمعنى الحياة التي يعيشونها، وكانت هذه الملاحظة هي التي جعلتني أفكر ملياً في الحياة التي أعيشها وأأملها على الدوام بعد ملامستي هذين النقيضين: الفنى والتعاسة.. الفقر والسعادة.

كنت أسأل نفسي: لماذا يشعر المسلمون بسعادة تغمر حياتهم برغم فقرهم وتخلفهم؟! ولماذا يشعر السويديون بالتعاسة والضيق برغم سعة العيش والرفاهية والتقدم الذي يعيشون فيه؟! حتى بلدي (سويسرا) كنت أشعر فيه بنفس ما شعرت به في السويد، رغم أنه بلد ذو رخاء، ومستوى المعيشة فيه مرتفع، حينها وجدت نفسي في حاجة ماسة لأن أدرس الديانات، خاصة الشرقية منها، وبدأت بدراسة الديانة الهندوسية التي لم أقتنع بها كثيراً لعدم إيجابتها عن تساؤلاتي المتعددة والمثيرة، واتجهت للغرض نفسه لدراسة الدين الإسلامي الذي سرعان ما شدني إليه حينما وجدت فيه ما لا يتعارض مع الديانات الأخرى، بل إنه يتسع لها جميعاً وعلمت حينها أنه خاتم الديانات السماوية.

ويضيف دوباكويه: أخذت الحقيقة تزداد يقيناً لدي باتساع قراءتي لهذا الدين، حتى رسخت في ذهني تماماً بعد اطلاعي على مؤلفات الفيلسوف الفرنسي المعاصر رينيه جينو الذي اعتنق الإسلام بدوره بعد اكتشاف هذا الدين وسماحته وعدله وإنصافه، فاكتشفت أن الإسلام يعطي معنى للحياة على عكس الحضارة الغربية وأديانها التي تسيطر عليها المادية ولا تؤمن بالأخرة بقدر إيمانها بهذه الدنيا فقط.

سكينة القلب

بدأ دوباكويه كلما تعمق في قراءة تعاليم الدين الإسلامي يزداد قرباً والتصاقاً به، فعمق من زيارته إلى الشرق الأوسط ليشاهد من جديد معالم هذا الدين ويكتشف خلالها خلو هذه المجتمعات المسلمة من الأزمات الأخلاقية التي تغزو الغرب، حيث الانحلال والفساد والخمر ولحم الخنزير، تلك الحياة التي تدفع بكثيرين إلى الانتحار والهروب من مآسيها بعد تعاطيهم المخدرات وشعورهم اليقيني بعدم قيمة الحياة، وفي هذا يقول «كنت أشعر على الدوام بعدم إيمان الشباب الغربي بقيمة الحياة وقيمة أنفسهم، بل كنت على يقين دائم بأنهم لا يعلمون شيئاً عنها نظير انغماسهم في اللهو والمجون طوال الوقت، وبالتالي كنت أجد لهم العذر بعد سماعي أو مشاهدتي لحالات الانتحار المتكررة التي تحدث لهم، والتي قلما سمعت عنها أو رأيته في المجتمعات الإسلامية التي يحرم دينها الإسلامي قتل النفس، وأيقنت (بعد رحلات متواصلة للشرق الأوسط) أن الإسلام يبسط السكينة في النفس، وأن الحضارة الغربية بماديتها تقود أصحابها إلى اليأس، كونهم لا يؤمنون بأي شيء، كما تبين لي أن الأوروبيين لم ولن يدركوا حقيقة الإسلام لأنهم وببساطة تامة يحكمون عليه بمقاييسهم المادية».

الشهادتان.. بداية النور

ويستطرد دوباكويه عن لحظات إسلامه بالقول «كان أول شيء جذبني إلى الإسلام هو بساطة المسلمين وحسن معاملتهم

وكرمهم، وهي أخلاق ليست موجودة في الديانات الأوروبية التي عايشتها لسنوات طوال ووجدتها فقط في الدين الإسلامي الذي جمع كل شيء فيه، وبدأت أدرك ملامح وأسرار هذا الدين بعد سماعي مرات عديدة للشهادتين من طرف بعض الأفراد الذين عايشتهم أو من جراء صوت الأذان الذي يتردد خمس مرات في اليوم الواحد، وينطق بهما في كل مرة، واكتشفت من خلال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله اكتمال هذا الدين، حيث ارتباط كل شيء فيه بالقرآن والسنة، وشعرت كلما سمعتها بأن الإنسان يمكن أن يتأمل في هذه الشهادة طوال حياته دون أن يصيبه الملل أو اليأس أو القنوط، فالشهادة تقول لا إله إلا الله، وهذا يعني أنه ليس هناك حقيقة نهائية ودائمة سوى الله، أما الفلسفة الحديثة فتقول إنه ليس هناك حقيقة سوى هذه الدنيا، ذلك ما تقوله الفلسفة الوجودية وغيرها، وقد دهشت لأن الإسلام يعبر عن الحقيقة التي تتاساها العلم والفلسفة الحديثة».

ثم يستطرد في حديثه بعد لحظة تأمل إلى بعيد ليقول «لقد تأثرت بالقرآن الكريم كثيراً عندما بدأت أدرسه، وتعلمت وحفظت بعض آياته.. والحمد لله فأنا أستطيع أن أقرأ فيه، لكن هناك بعض الآيات التي تستوقفني كثيراً كآية الكريمة: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾، وقولته تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾، حينها لم أجد غضاضة في إعلان إسلامي على الملأ.

بقي دوباكويه حائراً في أمور حياته حتى وصل به المطاف إلى المملكة العربية السعودية وأعلن إسلامه فيها بعد فترة طويلة من التمعن والتمحيص لهذا الدين الذي أدركه، وأدرك سنوات حياته الطويلة التي عاشها في الظلمات، ووجد بالتالي إجابات شافية لأسئلته التي طرقت معها أبواب الديانات المختلفة قبل أن يجد لها الدين الإسلامي الإجابات الشافية والكاملة، وفي هذا يقول دوباكويه «لقد أحسست منذ اللحظة الأولى التي أعلنت فيها الإسلام ونطقت فيها الشهادتين أن داخلي قد شع بالنور الأبيض الفاتن بعد أن استوقفني الظلام لسنوات عديدة، وأحسست أن الفراغ الكبير الذي سكنني قد امتلأ للتو، وأخذت أشعر بأن من واجبي أن أخرج هذا النور إلى العلن وإلى الآخرين الذين سكنوا ويسكنون في غياهب الظلمات، وعدت سريعاً إلى موطني سويسرا وأخذت في إعلان إسلامي للجميع، لأنه لم يكن هناك مبرر لإخفائه وبدأت نشر عديد من المقالات عن الإسلام وسماحته وعدله وحرية، بغية تغيير الصورة التي رسمها الغرب حول هذا الدين وغرسها في عقول الشباب، وكان أول لقاءاتي مع صحيفة «جورنال دي جنيف» وصحيفة «جازيف دي لوزان» السويسرية التي عمدت إلى نشر حوارات طويلة ونشر بعض المختصرات من الكتب التي تتناول موضوعات إسلامية أو شخصيات هامة أعلنت إسلامها، بل إنني أخذت بجل كتاباتي أدافع عن قضايا الإسلام والمسلمين لأمد الطريق للآخرين للاتجاه إلى الإسلام والدخول فيه أفواجاً».

66

أول ما جذبني إلى
الإسلام بساطة
المسلمين وحسن
معاملتهم وكرمهم

99

شركة عبدالمحسن سالم الصبحالرزاق وشركاه ذ.م.ق.
Abdul Mohsin S. Al-Abdul Razzak & Co. W.L.L.



مولدات كهرباء

SAER
ELETTOPOMPE

McCULLOCH

Robin
EQUIPMENTS

Grillo

TELWIN
مكائن لحام

مرش مبيدات



PALME

بالنسبة لكم عبادي، ليس هناك مانع من أن تأتوا نساءكم وزوجاتكم اللاتي أحلن لكم. الله الله في رحمة الله، ما أجلها من رحمة! وما أعظمها! فلننظر إلى معاني الآيات الكريمات ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَنْبَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾، وهنا ننظر إلى معنى ﴿تَابَ عَلَيْكُمْ﴾ وليست الآية هنا للتوبة فقط إنما توبة وشفقة ورحمة. ﴿وَعَفَا عَنْكُمْ﴾ والعفو هو غاية التصريح بما يريح الأنفس، ولو تأملنا أحاديث النبي ﷺ في كل ما ذكره عن الصيام نجد أن فيه ما هو مصلحة للعبد في الدنيا والآخرة، يقول الرسول ﷺ في حديثه «صوموا تصحوا»... نعم فقد أثبت علماء الطب في القديم والحديث أن الصيام هو أنفع علاج لبني آدم في كل أنواع الأمراض ويشهد على ذلك غير المسلمين شهادات رسمية وموثقة طبياً، فالبعض منا يذهب حين يمرض إلى طبيب وقد يكون هذا الطبيب غير مسلم وإذ به يصف علاجه بأن ينصح المريض بالصيام لمدة ثلاث أيام أو غير ذلك، فقد قال لنا هذا حبيبنا محمد ﷺ قبل 1400 عام.

ومن النواحي الإيمانية فإن شهر رمضان فيه ليلة خير من ألف شهر، وكذلك الذي يؤدي فيه فريضة كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، أليس ذلك فضلاً من الله ورحمة بنا! فالشريعة الإسلامية جاءت من أجل حياة البشرية، والمتأمل فيها جيداً يرجع بكل ما جاء به الإسلام من فرائض وأحكام إلى معنى قول الله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾، فهذا الخطاب إلهي من رب الكون ورب الخلائق كلها.

فيارب نظرة بعين رضاك تجعل الكافر ولياً.. ونظرة من بحر جودك تملأ الأرض رياً.

يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾. ولو نظرنا في التشريع الإلهي لهذه الآيات نجد أن الله سبحانه وتعالى فرض الصيام في مجملته لصالح عباده رحمة بهم، ففي بداية الآيات نجد أن الهدف الأسمى من الصيام هو التقوى في قوله ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ أي حتى ترزقوا عوامل التقوى والفلاح التي تؤدي إلى الفوز بالجنة، وكذلك في فريضة الصيام وطبيعة تأديته بالنسبة للبشرية المسلمة ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾ تقليل لحجم الـ30 يوماً وهي أيام الصيام، مع أنها عظيمة في الأجر والثواب، ورأفة ورحمة بنا أيام الإفطار للمريض والمسافر، ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

رحمة ما بعدها رحمة في هذه الآيات الكريمات، تأتي من رب رحيم وكان الله سبحانه وتعالى يقول يا عبادي «أنا الرحمن الرحيم» فلا خوف عليكم فيما فرضت، فلا حرج على المريض، ولا على المسافر أن يفطر فأى رحمة بعد هذه الرحمة.

من جانب آخر وفي وقت آخر وآية أخرى يرى الله سبحانه وتعالى عباده في حاجة لقضاء حاجاتهم من نساءهم فيأتي التصريح الإلهي في قوله ﴿أَجَلَ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَّاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَّاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَنْبَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْاَيْلِ وَلَا تَبْشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾، لقد انتهى الأمر الشاق



محمد طه خاطر

هذه هي
عظمة
رحمة الله
للسائمين!

فيارب نظرة بعين
رضاك تجعل الكافر
ولياً..
ونظرة من بحر جودك
تملأ الأرض رياً

حديث الثلث أو حديث اللقيمات



أ. د. كارم السيد غنيم

أستاذ بجامعة الأزهر - عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

عن المقداد بن معد يكرب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما ملأ آدمى وعاءاً شراً من بطنه، حسب آدمي لقيمات يقمن صُلبه، فإن غلبت آدمي نفسه، فتلك للطعام، وتلك للشرب، وتلك.

قسّم هذا الحديث النبوي "معدة" الإنسان إلى ثلاثة أثلاث، ونصح بالألّا يزيد الطعام والشراب عما يملأ ثلثي المعدة، وبذلك ينصح أن يترك المرء الثلث المتبقي خالياً.. فهل لهذا التقسيم حكمة صحية؟ نعم، لقد أيد الأطباء والباحثون قديماً وحديثاً هذا التقسيم، وهذا النظام في حماية المعدة من التلف، ووقاية الجسم من العطب، وقد شرح غير واحد من علماء المسلمين هذا الحديث النبوي برواياته، ومنهم ابن القيم الذي قال: ومراتب الغذاء ثلاثة.. أحدها مرتبة الحاجة، والثانية مرتبة الكفاية، والثالثة مرتبة الفضلة فأخبر النبي أنه يكفي لقيمات يقمن صلبه، فلا تسقط قوته ولا تضعف معها، فإن تجاوزها فليأكل في ثلث بطنه، ويدع الثلث الآخر للماء، والثالث للنفس.

لماذا يجب أن يحافظ المرء على ثلث المعدة فارغاً من الطعام والشراب؟

الإجابة وردت في الحديث النبوي الشريف، وهي: «لنفسه»، فهل أوضح العلم الحديث علاقة التنفس بالمعدة؟ نعم، فالحجاب الحاجز يمثل الأرضية للتجويف الصدري، والسقفية للتجويف البطني، ويمكن للتجويف الصدري أن يتسع بفضل ما له من عضلات، وباتساعه يتغير وضع أو مكان الحجاب الحاجز، وباتساعه أيضاً ينخفض الضغط بداخل التجويف البطني.. كما يرتفع الضغط بداخل القفص الصدري وينخفض، حتى يتم حدوث العمليات الحيوية اللازمة للتنفس، من شهيق وزفير، وما يترتب عليهما من استخلاص الإنسان لغاز الأكسجين وطرده لغاز ثاني أكسيد الكربون وكميات من الماء الزائد عن الحاجة.

وإذا امتلأت المعدة فإنها تضطر الحجاب الحاجز إلى الارتفاع، فيضيق القفص الصدري، وإذا أراد أن يتسع وجد صعوبة، فيشعر المرء بضيق التنفس، ولذلك فمن الأفضل أن يحافظ المسلم على

ثلث المعدة فارغاً، حتى يعمل الحجاب الحاجز بحرية، ويمارس القفص الصدري مهامه بكفاءته المعتادة، فيسير التنفس سيرته الطبيعية.. أما إذا اتبع الإنسان شهوة البطن، وترك لنفسه العنان، وأكل لها ما تشتهي، حتى امتلأت معدته، فإنه سيعرض جهازه التنفسي للإرهاق، وقلبه للإجهاد، وسيصاب بضعف الذاكرة، وقلة التركيز، لأن المعدة إذا امتلأت سحبت دمًا كثيرًا من الدماغ من أجل تنشيط حركتها، وهو ما يؤدي إلى انخفاض أداء مراكز الدماغ، ومنها مركز الذاكرة، وفي هذا يقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه: من قل أكله صفا فكره.. وحين تمتلئ المعدة يزداد معدل ضربات القلب، فيقل معدل التنفس، ويرتفع الحجاب الحاجز- كما أشرنا- فيصعب على الرئتين أن تتمدداً، ويصعب امتلاؤهما بالهواء، فيشعر المرء بصعوبة في التنفس!

حول قوله ﷺ: لقيمات يقمن صُلبه

في رواية للحديث النبوي الذي نعيش برحابه جملة «غلب الأدمي نفسه»، وفي رواية أخرى فإن كان لا محالة، وهما تقيدان أن ملء الثلث الأول بالطعام وملء الثلث الثاني بالماء لا يكون إلا عند استحالة الاكتفاء باللقيمات، كأن يكون المرء في وليمة، وقد اضطره صاحبها، أو أصحابها أن يأكل، كمظهر من مظاهر استحسان الطعام المقدم له، أو كشكل من أشكال الاهتمام بصاحب، أو أصحاب، الوليمة.

فهل اللقيمات، في غير هذه الحالة وأمثالها، تكفي جسم الإنسان الطبيعي؟ نعم، تكفيه، فالصائم مثلاً إذا أفطر برقع رقيق من الخبز، وأربع ملاعق من الفول به ملعقة من الزيت، وبيضة، وكوب لبن محلى

بالسكر، فإنه- كما أحصى وقدر خبراء التغذية- يحصل على 642 سعراً حرارياً، وهذا يكفي، إذ إن جسمه يتطلب في وجبة الإفطار 600-700 سعر حراري، أما إذا تناول الصائم في وجبة إفطاره قطعة مكرونة، أو ما يقوم مقامها، وربع دجاجة، وكمية قليلة من البطاطس المقلية وسلطة (حبة طماطم وحبة خيار وملعقة زيت)، وشرب كوباً من الشاي المحلى بالسكر، ثم تناول حبتين من الفاكهة، ثم قطعة من الحلوى، فإنه يحصل على 1306 أسعار حرارية.. وإذا حصل الصائم على 1306 أسعار حرارية بوجبة الإفطار، وكذلك 642 سعراً حرارياً بوجبة السحور فإنه يكون قد حصل على احتياجات جسمه من السعرات الحرارية يومياً تقريباً.. وفي غير أيام الصيام يمكنه توزيع الكميات على الوجبات الثلاث يومياً ويزيد قليلاً حتى يحصل على كمية من السعرات الحرارية تقدر بنحو 1800-2000 سعر.

حديث الثلث تبه إليه غير المسلمين، فأخذوا به، حتى إنك لتطالع على جدران قسم الأمراض الباطنية بأحد مستشفيات ألمانيا عبارة «كل في جزء من المعدة، واشرب في جزء، واترك جزءاً خالياً».

هل من السنة الإفطار على لبن؟

معظم الأحاديث النبوية التي تدعو إلى التعجيل بالفطر حين تغرب الشمس تذكر الإفطار على تمر أو ماء، ولكن ابن خزيمة يروي في صحيحه حديثاً عن سليمان الفارسي مرفوعاً إلى رسول الله ﷺ ورد فيه: من فطر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه وعق رقبته من النار،



وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء.. قالوا: يا رسول الله ليس كلنا نجد ما يفطر الصائم، قال ﷺ: يعطي الله هذا الثواب لمن فطر صائماً على مذقة لبن أو تمر أو شربة ماء، ومن أشبع فيه صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا يظماً بعدها حتى يدخل الجنة.

هكذا عرفنا أنه قد ورد نص في الصحيح يذكر فضل الإفطار على لبن، إضافة إلى ورود التمر والماء، فهل يفيد اللبن الصائم حين يبدأ به، قبل أن يتناول وجبة إفطاره؟ نعم، لأن اللبن سهل الهضم سريع الامتصاص والتمثيل داخل الجسم، كما أنه لا يترك فضلات بعد هضمه تنوء بها الكلى، كما أنه لا يزيد من حموضة الجسم لأنه يحتوي مجموعة من الموارد اللازمة للجسم، وكميات مناسبة.

والصائم بعد شربه اللبن يشعر بالشبع، نظراً لاحتوائه عنصر البوتاسيوم، وهو عنصر لازم لتوازن كمية الماء الموزعة في خلايا الجسم وخارجها، وهو كذلك من العناصر المهمة التي توجد بتركيز داخل الخلية، وهو مهم في عمليات حيوية للعضلات والدماغ، وهذه الكمية من اللبن تفيد في إمداد الجسم بالبوتاسيوم في حالات نقصه، وعند نقص البروتينات وعقب الجوع الشديد، كما يحدث للصائم، وعند تناول اللبن، فإن الجسم يحصل على كمية البوتاسيوم المفقودة، فتتبه حركة الأمعاء، وتنشط لاستقبال الطعام وهضمه.

“
أحد مستشفيات ألمانيا كتب على جدرانها «كل في جزء من المعدة واشرب في جزء واترك جزءاً فارغاً»



شهادات ودراسات عن الأيام الرمضانية

الإسلام رسالة عالمية شاملة لكل زمان ومكان، تحمل في طياتها الخير للبشر جميعاً، قال تعالى: ﴿ أَلَيْسَ لَكُمْ دِينُكُمْ وَآمَنْتُمْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾، فهذا الدين هو تمام النعمة للإنسان، ومن تمامها الركن الثالث من أركان الإسلام وهو الصيام الذي جعله الله عز وجل عملاً تعبدياً خالصاً له سبحانه وتعالى وأفرده بخصوصية الجزء.

ويوماً بعد يوم تثبت الدراسات والأبحاث عظمة الرسالة المحمدية، من خلال ما تقدمه من نتائج نرى فيها إعجاز هذه الرسالة وربوبيتها، ومن هذا الدراسات ما يتعلق بالصيام.. وفي هذا العدد نستكمل ما بدأناه في العدد السابق من دراسات وأبحاث حول الصيام، وكيف تتجلى عظمة ورحمة الله بنا حينما فرض لنا الصيام بهذه الكيفية، وصدق الله العظيم: ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ .. ﴾

صيام رمضان يزيد معدل «اتش دي ال» ويخفض مستوى الكولسترول السيئ في الدم

خلصت دراسة إماراتية أجريت أخيراً إلى أن الصيام يؤدي إلى زيادة معدل الكولسترول الجيد وخفض مستوى الكولسترول السيئ في الدم، الذي يرتبط بأمراض البدانة والسكري وارتفاع ضغط الدم، وأجريت دراسة «آثار الصيام خلال شهر رمضان على مستويات الكولسترول في الدم» على يد فريق من أطباء القلب برئاسة عمر

الحلاق وعدد من المتطوعين، وألقت الضوء على موضوع الصيام خلال شهر رمضان، إذ تناولت التغيرات في مستوى الكولسترول الذي يعد مؤشراً رئيساً وأحد عوامل المخاطر المرتبطة بأمراض القلب، فيما عرضت نتائجها خلال المؤتمر العالمي لأمراض القلب الذي انعقد في دبي.

وشملت الدراسة 37 متطوعاً بالغاً جميعهم قادرون على الصيام خلال شهر رمضان، حيث تم قياس كل من مؤشر كتلة الجسم ومعدل ضغط الدم ومستوى الدهون قبل أسبوعين من بدء شهر رمضان في حين تم إجراء نفس هذه الفحوصات مرة أخرى خلال الأسبوع الرابع من شهر رمضان ثم مرة ثالثة بعد ثلاثة أسابيع على انقضاء الشهر.

وتوصلت الدراسة إلى أن معدل مستوى الكولسترول السيئ (ال دي ال) انخفض أثناء الصيام في رمضان بينما ارتفع معدل مستويات الكولسترول الجيد (اتش دي ال) وهو ما نتج عنه تحسن واضح في نسبة الكولسترول العالي الكثافة والكولسترول المنخفض الكثافة على الرغم من انخفاض مؤشر كتلة الجسم.

وفي تعليقه على الدراسة قال عمر الحلاق في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الإماراتية إن الدراسة وفرت دليلاً على أن التغيرات في عادات وأنماط تناول الطعام خلال الشهر الفضيل لها في الواقع أثر إيجابي على مستويات الكولسترول، على الرغم من وجود زيادة في مؤشر كتلة الجسم ضمن عينة الدراسة.

وأشار إلى أن الدراسة تحمل أهمية خاصة

في المنطقة التي تشهد ارتفاعاً في نسب الإصابة بالبدانة والسكري، حيث حققت نتائجها قبولاً جيداً جداً خلال المؤتمر العالمي لأمراض القلب الذي انعقد أخيراً في دبي. وأضاف الدكتور الحلاق أنه من الضروري قياس مستوى الكولسترول مرة كل خمس سنوات على الأقل بالنسبة للبالغين الذين تتجاوز أعمارهم 20 سنة وبشكل متكرر لدى الذكور فوق عمر 35 سنة والإناث فوق عمر 45 سنة.

هل تتأثر هرمونات الجسم بالصيام؟

وجد الباحثون أن هرمونات الشدة وهي الكورتيزول والبرولاكتين لا تتأثر بالصيام، أي إن الصيام حالة صحية غير مجهدة للجسم. وفي بحث قدمه الدكتور فريدون عزيزي في مؤتمر استانبول استعرض فيه كل الدراسات التي أجريت على الهرمونات في رمضان، فتبين أنه لم تحدث أي تبدلات تذكر في هرمونات الغدة الدرقية، ولم تحدث أي تبدلات تذكر في معدلات هرمون الذكورة التوستسترون أو الهرمونات الأنثوية، LH، FSH أو البرولاكتين.

واستنتج الباحث أن وظائف الغدة ومستوى هرمونات الغدة النخامية أو الغدة الدرقية أو هرمونات الذكورة والأنوثة لم تتغير خلال صيام رمضان.

هل يزداد حدوث السكتة الدماغية في رمضان؟

سؤال طرحه باحثون من جامعة استانبول، فقد قام هؤلاء الباحثون بدراسة 5559 حالة سكتة دماغية حدثت خلال الفترة ما بين 1984 - 1994 وأدخلت مستشفى جامعة

استانبول، وكانت أعمار هؤلاء المرضى تتراوح ما بين 17 - 101 سنة. واستنتج الباحثون في نهاية بحثهم أن معدل حدوث السكتة الدماغية لم يختلف في رمضان عنه في الأشهر الأخرى، كما أن نسبة الوفيات من السكتة الدماغية لم تختلف أيضاً في شهر رمضان عنها في بقية الشهور، وقد قدم هذا البحث في المؤتمر العالمي الثاني عن الصحة ورمضان، والذي عقد في استانبول في شهر ديسمبر 1997.

وأشارت دراسة أخرى من جامعة سليمان ديميريل وأجريت على 1579 مريضاً أصيب بالسكتة الدماغية (ما بين 1991 - 1995) إلى نفس النتيجة السابقة، وهي عدم حدوث أي اختلاف في معدل حدوث السكتة الدماغية في شهر رمضان عنه في بقية أشهر العام.

رمضان والذكاء والتركيز

في جسم الإنسان هرمون يطلق عليه «مانع خروج الماء»، ويفرز هذا الهرمون من الدماغ، ويعمل على امتصاص الماء في الجسم عن طريق الكلية، ومن العوامل التي تزيد من إفراز هذا الهرمون عدم شرب الماء وكثرة التعرق... إلخ، ومن المعلوم أن الصائم في رمضان يتمتع عن شرب الماء من الفجر وحتى الغروب، ومن المفترض أن مستوى هذا الهرمون يرتفع في فترة الصيام.

وقد وجد الباحثون في بحثين نشرتهما مجلة اللانست البريطانية، وأجرى على بعض الحيوانات المخبرية أن هذا الهرمون يزيد من سرعة تعلم تلك الحيوانات وينشط ذاكرتها،

66

باحثون؛

وظائف الغدد ومستوى

هرمونات النخامية

والدرقية والذكورة

والأنوثة لا تتغير خلال

الصيام..

ولا علاقة لرمضان

بالسكتة الدماغية

العودة إلى حياة سليمة بالصوم

في كتاب «العودة إلى حياة سليمة بالصوم» من ترجمة الدكتور طاهر إسماعيل ورد أهم فوائد الصيام، ومنها: الصوم راحة للجسم، ويوقف عملية امتصاص المواد المتبقية في الأمعاء ويعمل على طرحها، ويفضل الصوم تستعيد أجهزة الطرح والإفراغ نشاطها وقوتها ويتحسن أداؤها الوظيفي في تنقية الجسم، ويستطيع الجسم تحليل الترسبات والمواد الزائدة داخل الأنسجة المريضة، والصوم يمكن أن يعيد الشباب والحيوية إلى الخلايا المختلفة في الجسم، ويضمن الحفاظ على الطاقة الجسدية وعلى ترشيد توزيعها حسب حاجة الجسم، ويحسن وظيفة الهضم، ويسهل الامتصاص ويسمح بتصحيح فرط التغذية، ويفتح الذهن ويقوي الإدراك، وله تأثيرات مهمة على الجلد، تماماً كما يفعل مرهم التجميل، يجعل وينظف الجلد، وعلاج فعال لكثير من أمراض العصر، فهو يخفف عبء الجهاز الدوري، ويقلل نسبة الدسم وحمض البول في الدم، فيقي من الإصابة بتصلب الشرايين وداء النقرس، وغيرها من أمراض التغذية والدوران وآفات القلب. وأخيراً، أكدت دراسات أجنبية أجريت على مجموعة من الصائمين أن كفاءة الأداء العضلي لهم تحسنت بنسبة 20% وأن آلام الساقين انخفضت بنسبة 11%، فيما تحسنت ضربات القلب بنسبة 20%.

التمر

يعتبر علاجاً لفقر الدم، حيث إنه يحتوي على نسبة عالية من الحديد، ومقو للعظام والأسنان لاحتوائه على الكالسيوم والفسفور، وملين ومعالج للإمساك، ويحافظ على رطوبة العين ويقي من العشا الليلي وسلامة الأعصاب وسلامة الجلد والشعر لاحتوائه على فيتامين أ، ويزيد الوزن لدى الأطفال باعتباره غذاء متكاملًا.. هذا ونحن لم نغف عن التمر حقه فاجعلوا له نصيباً من غذائكم اليومي.



كنوز السنة

عن المقدم بن معديكرب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه، بحسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فتلتك لطعامه وثلت لشرابه وثلت لنفسه.

ومع حلول شهر رمضان أعاده الله علينا باليمن والبركات أعواماً وأعواماً تهرع ربوات البيوت إلى المتاجر والجمعيات، وكأن هناك مجاعة سوف تجتاح البلاد، وتبدأ في الشراء بحجة التخزين لشهر الخير، وما إن يبدأ شهر الرحمة حتى تبدأ ربة البيت في تحضير المواد وتشكيلها بما لذ وطاب من الأطعمة، حتى إذا ما بدأ الفرد في تناول الطعام لا ينتهي إلا وهو لا يستطيع التنفس ولا حتى أن يرتشف رشفة ماء، فتبدأ التخمة وضيق النفس والكسل والخمول والمعاناة بعد ذلك من أمراض السكري والضغط والبدانة، فلماذا ذلك وقد كان لنا في رسولنا أسوة حسنة؟ ألم يذكر لنا أن البطن من أشر الأوعية؟ فاحرصوا على أن تتحلوا بهذه السنة المهجورة من قبل معظم الناس، وجعل المعدة مقسمة أثناء الوجبة ثلثاً للطعام وثلثاً للشراب وثلثاً للنفس.



لماذا وجبة السحور؟

وجبة السحور وجبة مباركة تمنع حدوث الإعياء والصداق أثناء نهار رمضان، وتساعد الإنسان على التخفيف من الإحساس بالجوع والعطش الشديد، وتمنع الشعور بالكسل والخمول والرغبة في النوم أثناء ساعات الصيام، وتمنع فقد الخلايا الأساسية للجسم، وتنشط الجهاز الهضمي، ويحافظ على مستوى السكر في الدم فترة الصيام، وتعين العبد المؤمن على طاعة الله عز وجل في يومه.

ومن المستحسن أن تحتوي وجبة السحور على الخضراوات التي تحتوي على نسبة عالية من الماء مثل الخس والخيار، الأمر الذي يجعل الجسم يحتفظ بالماء لفترة طويلة، ويقلل من الإحساس بالعطش أو الجفاف، إلى جانب أنها مصدر جيد للفيتامينات والأملاح، كما يفضل أيضاً أن تكون وجبة السحور من الأطعمة ذات السرعة المتوسطة في الهضم مثل الفول المدمس بزيت الزيتون أو الجبن والبيض.. قال رسول الله ﷺ: «تسحروا فإن في السحور بركة».



قيام الليل وتقوية جهاز المناعة

للصلاة دور أساسي في تقوية جهاز المناعة لدى المصلين، وقيام الليل صلاة وعبادة خفية في جوف الليل يؤدي إلى سمو الروح وجلب الهدوء والسكينة والطمأنينة للقلوب، فمما لا شك فيه أن يكون لهذه العبادة الخفية دور أكبر في تقوية جهاز المناعة، فالتوتر يثير غدة تحت المهاد (Hypothalamus) ومن ثم يثير الجهاز العصبي السمبثاوي الذي يغذي وسط الغدة فوق الكلوية التي تفرز الأدرينالين، وتفرز غدة تحت المهاد هرمونات عصبية تتجه إلى الغدة الكورتيذون في الدم أضعاف ما يُنتج نتيجة أورام الغدة فوق الكلوية، لتفرز كميات كبيرة من هرمون قال رسول الله ﷺ: «عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربة إلى الله تعالى، ومنهاة عن الإثم، وتكفير للسيئات ومطرقة لداء عن الجسد».

اختبر معلوماتك:

• أحد هذه الفيتامينات ينوب في الماء مما يسهل فقدانه من الجسم:
(فيتامين أ - فيتامين ج - فيتامين هـ - فيتامين ك)
الجواب الصحيح: فيتامين ج

• يتكون الجهاز الدوري من:

(القلب والدم - القلب بجميع حجراته - القلب والدم والأوعية الدموية - كريات الدم الحمراء والبيضاء)
الجواب الصحيح: القلب والدم والأوعية الدموية

• يسمى هرمون السعادة:
(الأدرينالين - النورأدرينالين - هرمون النمو - الإنسولين)
الجواب الصحيح: الأدرينالين

• مسؤولة عن تليين الأمعاء والوقاية من الإمساك:
(الفيتامينات - البروتينات - السكريات - الألياف)
الجواب الصحيح: الألياف

صيام غير المسلم

امرأة غير مسلمة تسأل عن موعد شهر رمضان، وهل يمكنها أن تصوم مع المسلمين؟

اهتمامك بشهر رمضان المبارك وسؤالك متى سيأتي وترقبك لمجيئه أمر جميل جداً يدل على تأثرك بهذه العبادة الإسلامية العظيمة، وهي الامتناع عن الأكل والشرب والجماع من طلوع الفجر إلى غروب الشمس في أيام الشهر الكريم.

وأما عن موعد قدومه فلعلك تعلمين أيتها السائلة الكريمة أننا نحن المسلمين ترتبط شعائرتنا التعبدية في توقيتها بدليل حسي ظاهر وملمس، دليل مرئي غير حسابي ألا وهو رؤية الهلال، فإذا رأينا أو رأى الثقة منا هلال رمضان وجب على جميع أمة الإسلام الشروع في الصوم في كل نهار من هذا الشهر حتى نرى ولادة هلال شهر شوال، وهو الشهر الذي يلي رمضان فنعرف عند ذلك أن رمضان قد انتهى.

والشهر الهجري قد يكون تسعة وعشرين يوماً، وقد يكون ثلاثين يوماً بحسب رؤية الدليل المادي الملموس وهو الهلال، ولكن اعلمي أيتها السائلة الراغبة في عبادة الصيام الذي شرع في الإسلام أن صيام شهر رمضان لا ينفع ولا يقبل عند الله إلا لمن دخل في دين الإسلام وترك الدين الذي هو عليه لأن الإسلام هو الدين الحق، والدخول في دين الإسلام لا يحصل إلا بالإقرار بالشهادتين شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإذا دخل الإنسان في الإسلام صحت منه العبادات التي شرعها الله فيه ونحن ندعوك أيتها السائلة المحبة للفضائل إلى الدخول في الإسلام لتفوزي بسعادة الدنيا والآخرة ونحن مستبشرون لك بحياة سعيدة وإيمان قوي وعمر طيب ستقضينه في ظلال هذا الدين، ونسأل الله أن يحفظك ويرعاك.

هل تدفع الصدقة المستحبة لغير المسلم؟

إذا كان الرجل محتاجاً إلى الصدقة وهو لا يصلي، فهل يجوز التصدق عليه؟

الصدقة الواجبة من الزكاة وغيرها من الواجبات المالية كالكفارات والندور وصدقة الفطر لا تدفع إلى غير المسلم إلا إذا كان من المؤلفين قلوبهم، أما صدقة التطوع والتبرعات فيجوز دفعها إلى غير مسلم إذا كان يترتب على هذا مصلحة ككونه قريباً من الأقرباء أو غير ذلك، لقوله ﷺ لأسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه: صلي أملك، وكانت كافرة.

فتاوى البشر

في هذا الباب نقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهتم كل مسلم، وزخرت بها الموسوعات الفقهية وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

متى نحكم للشخص بالإسلام

مات شخص غير مسلم وأنا أعرف أنه قبل الإسلام واعتقد به ولكنه مات قبل أن يتحول إلى الإسلام.. هل هذا الشخص يُغفر له أو أنه لا يزال يعتبر واحداً من الكفار؟

إذا لم ينطق الشخص بالشهادتين ويدخل في الإسلام فلا يُحكم له بأنه مسلم ولو كان معجباً بالإسلام ويعترف بأنه أفضل الأديان أو أنه دين عظيم ونحو ذلك، وهذا أبو طالب عم النبي ﷺ مات كافراً ونهى الله نبيه عن الاستغفار له مع أنه كان يدافع عن النبي ﷺ بل ويقول في شعره:

واني لأعلم أن دين محمد من خير أديان البرية دينا

لولا الملامة أو حذار مسبة لوجدتني سمحاً بذاك مبينا

فإذا مات الشخص ولم ينطق بالشهادتين عاملناه معاملة الكفار في الدعاء والصلاة عليه ودفنه ونحو ذلك ونكّل أمره إلى الله.. أما إذا دخل الشخص في الإسلام عن اعتقاد ويقين ونطق بالشهادتين فإنه يكون مسلماً حتى ولو لم يسجل إسلامه رسمياً، ولو لم يراجع محكمة أو مركزاً إسلامياً ليأخذ وثيقة بذلك، وحتى ولو لم يُشهره أمام الملاء، ولو مات مثل هذا الشخص فإننا نرجو له الجنة وندعو له بالرحمة، والله بصير بالعباد.

خدمات تقنية المعلومات

خدمات الدعم الفني



حلول الشبكات



حلول الخوادم



حلول الأجهزة



حلول الويب

المواقع الإلكترونية



برامج الهواتف



برامج الإنترنت



اتصل الآن... 20 600 222



Google™

لاصقات صغيرة تساعدك على تنظيم حياتك إلكترونيًا

أطلقت شركة «سامسونغ» لاصقات إلكترونية مقترنة بتقنية الاتصال القريب المدى المعروفة اختصارًا بـ «NFC» وتحمل العلامة التجارية «TecTiles»، خاصة بالهواتف الذكية التي تنتجها الشركة، وذلك على غرار إكسسوار «Smart Tag» الخاص بشركة «سوني»، أو تقنية «Tag+» الخاصة بشركة «إل جي» والمدمجة داخل هاتفها الذكي «Optimus LTE Tag».

وتتسم هذه اللاصقات الصغيرة في حجم طابع البريد بأنها قابلة للبرمجة لأكثر من 1000 مرة، وبالتالي تتيح للمستخدم تغيير وظائف اللاصقة لأكثر من مرة لتتناسب احتياجاته الشخصية، فالحزمة المقدمة من الشركة تحتوي على خمس لاصقات، ويمكن برمجة كل لاصقة للقيام بعمل معين وتغيير برمجتها عدة مرات وفقًا لمتطلبات الشخص، حيث يمكن تفعيلها في أي مكان أينما وجدت مثل لصقها داخل السيارة أو في أي مكان بالمنزل أو على المكتب أو وضعها خلف جهازك الذكي، ثم ضبط برمجة كل لاصقة لتقوم بالإجراء المحدد لها بنقرة واحدة على الهاتف.

محاضرة صوتية: «وان جندنا لهم الغالبون»

المحاضر: الشيخ عبدالمحسن الأحمد
التصنيف: دعوة المسلمين - دعوة غير المسلمين
المصدر: فريق عمل طريق الإسلام
الموضوع: يروي الشيخ حفظه الله أساليب تدثر العلمانيين ببعض الحجج الواهية لخلع عباءة الدين والحياء عن المجتمع المسلم، ويروي كذلك قصة لهم الهداية.
الرابط: <http://goo.gl/9N1PF>

YAHOO! SEARCH MARKETING

YouTube وقصة إسلام ستة من النصارى بألمانيا

يتحدث فضيلة الشيخ محمد العريفي في هذا اليوتيوب عن انتشار الإسلام في أوروبا، وإحصائية لعدد الذين يدخلون في الإسلام في ألمانيا وعدد الكنائس التي تغلق وتباع في ألمانيا وقصة إسلام ستة من النصارى بألمانيا.. فيديو أكثر من رائع!

الرابط: <http://goo.gl/qXzr4>

YouTube
Broadcast Yourself™

5 تهديدات تواجه مستخدمي الفيس بوك في الشرق الأوسط

مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل فرصة كبيرة للقرصنة، لاحتوائها على بيانات شخصية كثيرة ومتعددة، خاصة موقع الفيس بوك الذي أصبح بوابة تنطلق منها البرامج الضارة والمتخصصون في عمليات الاحتيال الإلكتروني من خلال استغلال ثقة المستخدمين في تعاملاتهم عبر الموقع ونشر الشفرات البرمجية الخبيثة والرسائل المزعجة التي تصل المستخدمين بمجرد النقر على بعض العناوين الموجودة في صفحات الأصدقاء، وبما أن هذا الموقع يحتوي على أكثر من 28 مليون مستخدم عربي يستعملونه بصفة يومية لغايات وأهداف متعددة قررت شركة سيمانتيك جمع معلومات بيانية تساعد المستخدمين في الشرق الأوسط على فهم طبيعة الرسائل المزعجة والحيل التي يستعملها أطفال الهاكرز للإيقاع بفراسخهم، ووقع تلخيص هذه الحيل في 5 نقاط مهمة وهي كالآتي: الإعجاب أو المشاركة (Like Share)، والإعجاب بشكل خفي، والتطبيقات الخبيثة، وهجمات الشفرات البرمجية من نوع نسخ- لصق، والخدع أو الشائعات الكاذبة، ودعت الشركة جميع المستخدمين للحذر التام ومراجعة حساباتهم ومسح التطبيقات غير الموثوق فيها وتغيير كلمات السر في حالة الشك.

YouTube
Broadcast Yourself™

Windows Phone
Put people first.

جوجل وفيسبوك في صدارة المواقع التي تتعقب أثر مستخدميها

كشف تقرير عن المواقع الإلكترونية التي تتعقب أثر مستخدميها على شبكة الإنترنت أن محرك جوجل للبحث على الشبكة العنكبوتية وموقع فيسبوك الشهير للتواصل الاجتماعي يأتيان في صدارة المخالفين.

وأفاد تقرير إيفيدون جلوبال تراكر شبه السنوي الخاص بأنشطة تعقب المستخدمين على الإنترنت أن مؤسسة إيفيدون رصدت وجود ملفات نصية صغيرة تعرف باسم «كوكيز» خاصة بتعقب المستخدمين لدى أكثر من 1,6 مليون مستخدم.

وكان أكثر هذه الملفات انتشاراً هي ملفات «جوجل أناليتكس» ثم «جوجل أدسينس»، فيما جاءت ملفات «فيس بوك كونيكس» ضمن أكثر خمس ملفات تعقب انتشاراً على أجهزة المستخدمين. وأضاف التقرير الذي أوردته مجلة «بي. سي ورلد» الأمريكية للكمبيوتر على موقعها الإلكتروني أن هيمنة ملفات «جوجل أناليتكس» لم تأت من قبيل المفاجأة.



مبيعات الكتب الإلكترونية تتجاوز الورقية في أمريكا

أفاد تقرير صادر عن اتحاد الناشرين الأمريكيين AAP أن مبيعات الكتب الإلكترونية تجاوزت مبيعات الكتب الورقية، وتشير أرقام المبيعات التي تم جمعها أكثر من 1189 ناشراً إلى أن عوائد المبيعات الصافية من الكتب الإلكترونية تجاوزت نظيرتها الورقية في الربع الأول من العام الحالي، ولا تتضمن تلك الأرقام الكتب الخاصة بالأطفال.

وبلغت مبيعات الكتب الإلكترونية في أمريكا 282,3 مليون دولار للربع الأول من العام الحالي، وهو رقم يزيد بأكثر من 28% عن نفس الفترة من العام الماضي، كما قفزت مبيعات الكتب الإلكترونية الموجهة للبالغين والأطفال بنسبة 223% لتصل إلى 64,3 مليون دولار، في حين لم ترتفع مبيعات الكتب الورقية بأكثر من 2,7% لتتحقق 229,6 مليون دولار في الربع الأول من العام الحالي.

Windows Phone
Put people first.

تجديد إلى أبعد مدى في رمضان مع فورد اغتنم أقوى العروض الرمضانية... وجدّد!



إكسبلورر 2013

محرك ديوراتك V-6 سعة 3.5 لتر ذو 24 صمام، قوة حصانية 290 عند 6500 دورة في الدقيقة، ناقل حركة آلي بـ 6 سرعات، نظام التحكم بالمسار AdvanceTrac® مع التحكم الإلكتروني بالثبات، نظام التعليق أمامي منفصل (ماكفرسون)

5 سنوات أو 100,000 كلم أيهما أقرب
ضمان من المصد إلى المصد

5 سنوات أو 100,000 كلم صيانة وخدمة مجانية

5 سنوات أو 100,000 كلم خدمة ومساعدة
على الطريق 24 ساعة في جميع دول الخليج



إدج 2013



توروس 2013



إلى أبعد مدى

5 سنوات أو 100,000 كلم ضمان على المحرك
3 سنوات أو 60,000 كلم ضمان على المحرك
9 أشهر ضمان من المصد إلى المصد
24 ساعة خدمة مساعدة على الطريق



fordmiddleeast



Ford AMG Kuwait



Fordalwazzan

حمد محمد الوزان وشركاه



الصورة العربية للسيارات

1828 828 الشويخ/الاحمدي

ford.com.kw

الروح في الهندوسية

الأجساد تحرق بعد الموت، لأن ذلك يسمح بأن تتجه الروح إلى أعلى وبشكل عمودي لتصل إلى الملكوت الأعلى في أقرب زمن، كما أن الاحتراق هو تخليص للروح من غلاف الجسم تخليصاً تاماً، وعندما تتخلص الروح وتصعد يكون أمامها ثلاثة عوالم: إما العالم الأعلى: عالم الملائكة، وإما عالم الناس: مقر الأدميين بالحلول، وإما عالم جهنم: وهذا لمرتكبي الخطايا والذنوب، وليس هناك جهنم واحدة، بل لكل أصحاب ذنب جهنم خاصة بهم، والبعث في العالم الآخر إنما هو للأرواح لا للأجساد.

العبادات والشعائر في الأرثوذكسية

تؤمن الكنيسة الأرثوذكسية بالأسرار السبعة للكنيسة: سر المعمودية، وسر الميرون، وسر القربان، وسر الاعتراف، وسر مسحة المرض، وسر الزواج، وسر الكهنوت.

الصلاة

يعتقد الأرثوذكس بوجود سبع صلوات: صلاة باكر، وتقال في الفجر، والساعة الثالثة وتقال التاسعة صباحاً، وصلاة السادسة، وتقال ظهراً، وصلاة التاسعة وتقال حوالي الثالثة بعد الظهر، وصلاة الغروب، وصلاة النوم، وصلاة نصف الليل وتقال على دفعات، والصلاة إما أن تكون فردية أو جماعية، وهي عبارة عن دعاء بهيئة معينة، ولا تستخدم الآلات الموسيقية في الترانيم الكنسية، ولا يقام فيها القداس يومياً.

الصوم

وهو الامتناع عن الأكل حتى الغروب، ولغير المستطيع أن يصوم على قدر طاقته، ويعفى منه خمس فئات: المرضى، والرجل الشيخ، والمرأة العجوز، والأطفال أقل من اثنتي عشرة سنة، والمرأة الحامل، والمرضع ويمكنهم أن يأكلوا تبعاً لما رسمه لهم آباء الكنيسة بالامتناع عن اللحوم بأنواعها ومستخرجاتها، ويقتصر على ما تثبت الأرض، وأنواع الصوم عندهم سبعة: الصوم الكبير السابق لعيد القيامة عندهم، والصوم السابق لعيد الميلاد، وصوم يونان، وصوم الرسل بين عيد الخمسين وعيد الرسل، وصوم السيدة العذراء، وصوم البرمون، وذلك على مدد متفاوتة لكل منها.

الأعياد

تنقسم الأعياد في الأرثوذكسية إلى أعياد سيديّة كبرى وأعياد سيديّة صغرى، وللكنيسة المصرية أعياد خاصة بها مثل أعياد القديسين والشهداء، وتحتفل الكنيسة الأرثوذكسية بعيد ميلاد السيد المسيح في اليوم السادس من شهر يناير.

مطلحات دعوية

إعداد: التحرير

يتحتم على المسلم، لاسيما الداعية، في ظل الثقافات المتعددة والعقائد المتباينة التي يعتنقها البشر على وجه المعمورة، أن يلم بما يمكن أن يكون عوناً له على الولوج إلى دعوة أصحاب هذه الملل والعقائد.. من أجل ذلك تقدم «البشرى» إلى قرائها هذا الباب.

الإله في الطاوية

الإله في الطاوية- وهي إحدى كبرى العقائد الصينية القديمة- ليس بصوت، ولا صورة، أبدي لا يفنى، وجوده سابق وجود غيره وهو أصل الموجودات، وروحه تجري فيها، وطاوه هو المطلق الكائن، وهو مراد الكون، إنه ليس منفصلاً عن الكون، بل هو داخل فيه دخولاً جوهرياً، انبثقت عنه جميع الموجودات.

الطاويون يؤمنون بوحدة الوجود، إذ إن الخالق والمخلوق شيء، واحد لا تنفصل أجزاءه وإلا لاقى الفناء.

إن نظرتهم إلى الإله قريبة من مذهب الحلولية الذي يذهب إلى أن الخالق حال في كل الموجودات، كما أن الخالق لا يستطيع أن يتصرف أو يعمل إلا بجلوله في الأشياء، إنهم يؤمنون بالقانون السماوي الأعظم الذي هو أصل الحياة والنشاط والحركة لجميع الموجودات في السماء والأرض.

ويرى شونغ تسي أن الإنسان قد جاء إلى الوجود مع الكون، فهو يحب الله ولكنه يحب المصدر الذي جاء منه الله أكثر من حبه الله، فهو تصور يدل على أنهم يعتقدون أن هناك مبدأ قبل الله، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً.

بالخير نلتقي



فيصل الزامل

رئيس مجلس إدارة
لجنة التعريف بالإسلام

حميمية رمضان..

هل تتحول إلى أفعال؟

في مكانه، فوق الحرة القديمة التي تحيط بالمدينة من شرقها وغربها.

تذكرت أثر البلاء والنوازل على الناس في الإصلاح بينهم، وتساءلت، هل لابد من بلاء كهذا، أو كمثل أيام الاحتلال البغيض حتى نقلل من خصوماتنا، ونخفف من أوارم النفوس التي شاعت بيننا؟ لقد بكى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يشاهد الأموال تتدفق بعد الفتح، كانت صفائح الذهب تتلألأ في ساحة المسجد النبوي تحت ضوء الشمس، ما دعاهم لتغطيتها بكساء حتى لا تبهر عيون الناس، قيل لعمر «لم تبكي يا أمير المؤمنين وهذا أوان فرحة؟» فقال وهو ينظر إلى تلك الأموال: «ما فتحت الدنيا على قوم إلا شاعت بينهم الضغينة والبغضاء»، وهو مصداق قول النبي ﷺ: «والله ما الفقر أخاف عليكم، ولكن أخاف عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم، فتتأفسوها كما تتأفسوها، فتهلككم كم أهلككم».

صحيح، لاتزال في بلادنا- الخليجية بشكل عام- روح التبرع للأعمال الخيرية التي زادت مع زيادة الثروة، وهذا شيء جيد، ولكن ما نتمناه «التبرعات النوعية» مثل التضحية بالوقت لزيارة الأقارب والكف عن كلمة «مشغول» والتضحية بالمال لإصلاح ذات البين مع يقين بأنه سيرجع مضاعفاً إذا خلصت النية لقول النبي ﷺ «ما نقصت صدقة من مال».. نأمل أن نستخلص من تواصل رمضان شيئاً يبقى بعد رمضان.. وكل عام وأنتم بخير.

هذه الزيارات الرمضانية الحميمية بين الأقارب وعموم أفراد المجتمع، بدءاً من قيادته إلى كل فرد فيه، كيف يمكن تحويلها إلى طاقة إيجابية يتحقق فيها التراحم والمودة الصادقة لا المصطنعة، والاستعداد لتقديم التنازلات من أجل الحفاظ على السمعة الطيبة؟

الذي نراه في بلدنا على أرض الواقع يختلف عن هذه الصورة الرمضانية الجميلة، فالحدة في الخصومة منتشرة بين الناس، سواء في الشؤون الخاصة أو العامة، وقد قرأت في التاريخ أن المدينة المنورة قد تعرضت عام 920 ميلادياً إلى حمم نارية خرجت جنوباً عن منطقة تبوك وتدفقت في سيل من الخور الذائبة باتجاه المدينة المنورة، ولم تترك في طريقها قرية إلا دمرتها ولا شجراً إلا أحرقتة، وفر الناس من بيوتهم هاربين بعيداً عن طريق نهر الموت المخيف الذي كان يتجه مباشرة إلى المدينة المنورة التي عم أهلها الفزع، كانت الأنبياء تصلهم باقتراب الخطر وارتفاع حجم النهر إلى متر ونصف المتر من النيران الذائبة، أقبل الناس على الدعاء والتضرع إلى الله عز وجل أن يدفع عنهم هذا البلاء، واجتمع المتخاصمون بعضهم مع بعض وقد عفا بعضهم عن بعض، وسعى الظالمون إلى أصحاب المظالم وطلبوا منهم الصفح وأرجع الغاصب ما اغتصبه من المساكين، وعندما وصل النهر الناري إلى شمال المدينة المنورة انشطر إلى شطرين، متجهاً إلى شرقها وغربها وتوقف عند مشارف جبل أحد، ومررت أسابيع كثيرة حتى برد

Widen your scope

By purchasing a book from

Islam Presentation BookShop



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«لأن يهدي بك الله رجلاً واحداً خير
لك من الدنيا وما فيها»



هل لديك زميل.. أو عزيز.. أو صديق.. أو محب من غير المسلمين، وتريد أن تكون سبباً في هدايته؟
بزيارتك لنا ستجد كتباً إسلامية وأشرطة سمعية ومرئية باللغات المختلفة (الأوربية والأسبوية والإفريقية)

If there`s a book in your future make sure there`s a future in your book
We have a variety of interesting Books & Tapes in comparative Religions,
culture, Arabian & Islamic heriage

مكتبة
IPB
BOOKSHOP
دار التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION

للمساهمة معنا في مشروع طباعة الكتب: 24713873 - 22427383

www.ipbshop.com

الإدارة: الفروانية - ق 6 - ش 3 - بناية رقم 137 - فاكس: 24713873 - ص.ب 1613 الصفاة 13017 - الكويت
المعرض: الكويت - شارع فهد السالم - خلف مسجد الملا صالح - تليفاكس: 22427383 - ipb@gmail.com



مشروع كفاالة الأيتام ارسم بسمنهم

عن عمر رضي الله عنه مرفوعاً: «أفضل الأعمال إدخال السرور على المؤمن
كسوت عورته أو أشبعت جوعته أو قضيت له حاجته».

- تكفل اللجنة عدد (3236) يتيماً.
- تدفع لهم اللجنة معاشات شهرية قدرها (19475) د.ك شهرياً.
- يبلغ مجموع المساعدات المقدمة لهم مبلغ (233700) د.ك سنوياً.

25
دك

كفاالة أسرة

15
دك

كفاالة يتيم



لجنة زكاة العثمان
جمعية النجاة الخيرية



جمعية النجاة الخيرية
لجنة زكاة العثمان

أتصل بنا يصلك مندوبنا: 99401011 - 99679700
أو عن طريق استطلاع بنكي على حساب بنك بوميان: 0119810010
حوالي - شارع تونس - خلف مدرسة الجيل الجديد - قرب مسجد الشايحي (شارع أحمد بن طولون)
تيلفون: 22667780 - 22629843 - الخط الساخن: 99401011 - 99679700 - فاكس: 22667781

www.awqaf.org.kw
1 804 777



وقف
وفكر في الوقف

وقف الوقف



- خمسة
- اثنتي عشرة
- ربيعتي عشرة
- رخيصة
- مئتين

اللعوة مسؤوليتنا... بلغها معانا

مشروع الزكاة

ألف قلوبهم... بزكاتك



2,5% نسبة الزكاة

- تبرع نقدي أو عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007 بنك بويان Boudayan Bank
- تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw

IPC

لجنة التعمير بالاسلام

ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

جمعية النجاة الخيرية

...رحمة للمسلمين



لجنة الدعوة الإلكترونية
Electronic Dawah Committee



PCWEBTV

@IPCKW



GROUP/IPCKW

97600074

الخط الساخن

22444117



www.ipc.org.kw

اتصل بـ

الرقم الساكني الجوهري المخطط خيمطان الصياحية المساهمية السروضية التعمير الشبليسة القبريوان سعد العبدالله صليحيحات الوفاة
23810308 24870920 24531598 24667370 24384917 24718062 24562844 22511301 25733263 23620332 2471141 23723002 24558830 22444117
66640206 97244497 97286888 97299962 97233356 94449856 97223301 90005517 97541315 66500590 99868285 97599699 99313514 97600074

